



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على

التحصيل اللغوي لدى طلبة قسم الدراسات

اللغوية والأدبية بجامعة مستغانم

- الفايسبوك أنموذجا -

إعداد الطالبة:

- القب صافية.

إشراف:

لجنة المناقشة

- أ.د. بن عزة علي.

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
أ.د. بن دحان عبد الوهاب.	جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيسا
أ.د. بن عزة علي.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
أ.د. بن عابد مختارية.	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا ممتحنا

العام الجامعي: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية



مذكرة مكمّلة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيات تطبيقية

تأثير وسائل التّواصل الاجتماعيّ على التّحصيل

اللّغويّ لدى طلبة قسم التّراسات اللّغويّة

والأدبيّة بجامعة مستغانم

- الفايسبوك أنموذجا -

إعداد الطالبة:

- القب صافية.

إشراف:

- أ. بن عزة علي.

لجنة المناقشة

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
أ.د. بن دحان عبد الوهاب.	جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيسا
أ.د. بن عزة علي.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
أ.د. بن عابد مختارية.	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا ممتحنا

العام الجامعي: 2026/2025



## شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى



الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه، والشكر له على نعمه التي لا تُعدّ ولا تحصى.  
اللهم كما أنعمت فأدم، وكما أكرمت فزد  
واجعلنا من الشاكرين الذاكرين لك في كلّ وقت وحين.  
كما نتقدّم بكلّ معاني الشكر والاحترام إلى أستاذي الفاضل « بن عزة علي » الذي لم  
يبخل علينا بتوجيهاته القيّمة ونصائحه الصّائبة.  
كما أتوجّه بجزيل الشكر لكلّ من أسهم في دعمنا  
الأستاذ بن دحان.... شكرا على كلّ معلومة قدّمتمها من قلبك  
جعلها الله في ميزان حسناتك.  
الأستاذ بوقرط..... شكرا على التّوجيه المستمر والنّصائح  
السّديدة.. رفع الله بها درجاتك  
الأخ عفيف... شكرا على الدّعم والمساعدة في اختيار  
الكتب.. جزاك الله خيرا

-صافية-





## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرعوا فيّ الطّموح وسقوه حبًا وتفاهولاً

أبي ... سندي الذي لم يكل ولم يمل من العطاء

أمي... اليد المتينة التي تلملم شتات روحي

إلى نجومى السّنة ... إخوتي مصدر قوّتي ودعمي واستمراري

خديجة ... قوّة وجدتها عند ضعفي

مونيا ... إنّها أنا عند غيابي

أستاذي الفاضل بن عزة عليّ الذي وقف معنا طيلة هذا العمل منذ أن كان فكرة

أولىة إلى أن استقرّ في صورته الثّائية.

## شكراً لكم



# 2026

مَقْدَمَةٌ

يشهد العالم جملة من التطورات التكنولوجية بفعل الثورة الرقمية، من أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي التي تجاوزت حدود الاستخدام الترفيهي، لتغدوا كأداة فعالة أحدثت طفرة في الإنتاج المعرفي وتشكيل أنماط التواصل الجديدة غير مسبوقة، وقد انعكس هذا التطور بشكل ملحوظ على الأساليب التعليمية، لنجدها تضم مجموعة من التطبيقات حيث يتميز كل تطبيق بسمات خاصة تجعله مختلفا عن غيره.

يعتبر الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي فرضت حضورها بقوة وذلك للإقبال الهائل الذي تلقاه من قبل الطلبة والأفراد في مختلف المجالات، ولا سيما المجال التعليمي بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة، وهذا للأساليب الإغرائية التي يتبعها الفيسبوك لاستقطاب الطلبة من خلال تقديم المعلومات والمشاركة في صفحات ذات الطابع معرفي، حيث بات بيئة رقمية تفاعلية تهتم بإثراء الرصيد المعرفي وتطوير المهارات اللغوية إضافة إلى تعزيز التحصيل اللغوي لدى الطلبة، أضحت الفيسبوك يتيح بيئة خصبة تمكن الطلبة من ممارسة اللغة وتبادل المعارف بشكل مستمر خارج الإطار الصفّي، أمام هذا الانتشار الواسع والتأثير المتزايد واللافت للفيسبوك في المحيط التعليمي، ورغم تعدد إيجابياته إلا أنه لا يمكن النظر إليه من زاوية واحدة، فهو من جهة يدعم العملية التعليمية التعليمية ويؤثر في المسار التعليمي للطلاب من خلال تزويده بالحصيلة المعرفية، ورفع المستوى كفاءته المعرفية، ومن جهة أخرى يحيط من الجودة اللغوية لدى الطلبة وهذا من خلال ضعف الملكة اللغوية وعدم التحكم في اللغة الفصحى خاصة عند التأثر باللغة الهجينة.

لقد اخترنا هذا الموضوع الموسوم بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل اللغوي لدى الطلبة قسم الدراسات اللغوية والأدبية بجامعة مستغانم (الفيسبوك أنموذجا)"، وهذا راجع إلى رغبتنا في اكتشاف أهم مواضيع العصر، وكيفية تأثيرها على الطالب في الحقل الجامعي.

وفي هذا المنوال، تتبلور إشكالية هذا الموضوع على مجموعة من التساؤلات:

- وما هي وسائل التواصل الاجتماعي؟

- ما هو التحصيل اللغوي وما طبيعة علاقته بالمهارات اللغوية؟
  - كيف يؤثر الفايبيوك على التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية؟
- فرضت علينا الدراسة اعتماد المنهج الوصفي باستعمال التحليل كأداة من أجل وصف ظاهرة البحث وتحليل استمارات الاستبيان للفئة البحثية.

وهذا ما استدعانا إلى تقسيم موضوع بحثنا إلى مدخل مفاهيمي وفصلين تسبيقيهما مقدمة وفي الأخير خاتمة.

المدخل: يتضمن مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الأساسية من بينها وسائل التواصل الاجتماعي ونشأتها، وتحصيل اللغوي، الفايبيوك ونشأته، ويليه الفصل الأول الذي خصّص للجانب النظري بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي وتحصيل اللغوي، حيث ترتب علينا أن نقسمه إلى مبحثين، الأول وهو وظائف وسائل التواصل الاجتماعي واللغة داخلها

الذي تمثلت عناوينه في الوظائف الاجتماعية والتعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي، واللغة داخل وسائل التواصل الاجتماعي أما بالنسبة للمبحث الثاني كان بعنوان العلاقة بين التحصيل اللغوي ومهارات اللغوية، الذي يضم تعريف المهارات اللغوية والعلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية لدى الطلبة، إضافة إلى مظاهر الضعف وسبل تحسينها.

أما الفصل الثاني عبارة عن جانب تطبيقي مبني على دراسة ميدانية، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث تمثلت في المبحث الأول الذي يشمل حدود الدراسة، أما المبحث الثاني فهو عبارة عن تحليل وتعليق الاستبيانات المخصصين لكل من الطلبة والأساتذة، أما المبحث الثالث تمثل في استنتاج للاستبيان.

خاتمة حوصلنا فيها نتائج الموضوع وتوصياته.

يواجه كل باحث مجموعة من الصعوبات لإتمام بحثه، تمثلت الصعوبات التي وجدها في دراستنا فيما يلي:

- عدم توفر كتب إلكترونية مجانية قابلة للتحميل.

- عدم تجاوب بعض الأفراد العينة مع الاستمارات.

يتطلب كل بحث استخدام مجموعة من المصادر نذكر منها:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم تعليم الجامعي، حدادي وليدة.
- التنمية اللغوية والباحث الجامعي، إيمان عباس.
- التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، وداد عمراني وثليثة بليروج.
- المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا لإتمام هذه الدراسة البحثية، كما نشكر الأستاذ المشرف " بن عزة علي " الذي أعاننا بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة.

صافية القب

# مدخل

ضبط المفاهيم والمصطلحات

## أولاً: تعريف التأثير:

## أ- لغة:

عرفه ابن منظور بـ: « الأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً.»(1)

وفي معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي يعرف مادة أثر بأنها «"الأثر" بقية ما ترى من كل شيء وما لا يرى بعد ما يبقى عُقَّة.»(2)

وعليه نستنتج من خلال التعريفين أن الأثر هو ما ترك علامة دالة عل وجود الشيء مسبقاً.

## -اصطلاحاً:

يُعرف الأثر على أنه «نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والاقناع وتحسين الصورة الذهنية.»(3)

ومن هنا نستخلص أن الأثر في الاصطلاح هو أبقاه التواصل على كل من المرسل ومستقبل الرسالة بحيث يخلق تغيرات نفسية واجتماعية، وذلك من خلال ما تقدمه منصات التواصل.

## ثانياً: الوسائل التواصل الاجتماعي:

## 1- تعريف الوسائل:

أ- لغة: جاءت في معجم الوسيط أنها وسيلة على مادة: (و س ل).  
«الوسيلة: جمع: وسائل الوُصْلَة، الاتصال، ما تَصَلَّ بين الشيئين.... الوسيلة: ما يتقرب به الإنسان، وما يعتمد في أمر ما كالسيارة، والوسيلة: التنقل، والدرس: وسيلة النجاح، والرياضة: وسيلة القوة والرشاقة والصحة...»(4)

(1) ابن منظور ، معجم لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، ط1، 2000، ج1، ص 52.

(2) الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1424، 2003، ج1، ص 56.

(3) مكاوي حسن عماد، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1419، 1998، ص52.

(4) عصام نور الدين، معجم الوسيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2005، ص 1109.

كما عرفه اسماعيل بن حماد الجوهري أن الوسيلة من مادة (و س ل) وهي «ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسيلة والوسائل»<sup>(1)</sup>

بمعنى هي كل ما يستعين به الفرد لتحقيق شيء معين، سواء كانت أداة أو طريقة.

## 2- تعريف التواصل:

أ- لغة: يعرف ابن منظور « واصل حبله: كوصله والوصلة: الاتصال والوصول: ما اتصل بالشيء (... ) والتواصل: ضد التصارم»<sup>(2)</sup>

وفي تعريف آخر يشير مصطلح التواصل إلى: « الوصل أو الاتصال، ما اتصل بالشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء، فما بينه وصله، والجمع وصلة، ويقال وصل فلان رحمه، يصله صلة، وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة...»<sup>(3)</sup>

إن التواصل قيمة تشاركية يبنني عليها التعاون والتفاهم وتبادل الآراء وحل مختلف المشاكل والإشكاليات والنزاعات .

## 3- تعريف الاجتماعي:

### أ- لغة:

عرفه جبران مسعود: بأنه «مادة (ج م ع)، منسوب إلى الاجتماع: "النشاط الاجتماعي" من كان يحب المجتمع بطبعه، فيختلط بالناس ويفتح على الحياة العامة: (الإنسان كائن الاجتماعي)»<sup>(4)</sup>

وفي تعريف آخر «جمع الشيء عن تفريقه يَجْمَعُهُ جمعا وجمَّعه وأجمعه فاجتمع واجتمع، وهي مضارعة، وكذلك تجمَّع واستجمع»<sup>(5)</sup>

(1) إسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 1429، 2008، ص1139.

(2) ابن منظور ، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت ، لبنان، م15، ط1، دت ، ص225.

(3) فيصل محمد عيسى عسيري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري في المملكة السعودية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر ، ط1، 2019، ص 12.

(4) جبران مسعود، الرائد معجم ألبانني في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان، ط1، 2003، ص 29.

(5) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، م3، ط1، ص 196.

من التعريفين نستخلص أن الاجتماعي هو كل ما يخص المجتمع وطريقة تعاملهم مع بعضهم البعض، فكون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهذا يدفعه للانفتاح على الحياة العامة.

### ❖ مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف وسائل التواصل بعدة طرق مختلفة، ومن أهمها:

عرفها أبا الفضل حسن طاهر بأنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالمشاركة نبذة عن حياتهم الشخصية وإتاحة الفرصة بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة آراء الأفراد والمجموعات عن طريق عملية الإتصال، وتختلف طبيعة التواصل على حسب الموقع.(1)

وفي تعريف آخر ذكرت وسائل التواصل الاجتماعي على أنها « مواقع تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو التعديل على الصفحات فهي تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات دون حدود جغرافية ومكانية.»(2)

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها «مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى الأشخاص الآخرين يتبادلونها فيما بينهم.»(3)

من التعاريف السابقة نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية تمكن الأفراد من تبادل المعلومات والأفكار في وقت قياسي، كما تساهم في تكوين علاقات من داخل الوطن وخارجه.

(1) ينظر: أبا الفضل حسن طاهر، تفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لدراسة في منظمات المجتمع المدني، دار أمجد للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2021، ص84.

(2) جميلة سالم عطية، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اللغة التواصلية (دراسة في العلاقات السلبية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أشكال القراءة والكتابة والمحادثة " الفيسبوك نموذجا") مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال سنة 2020، 2021، ص ظ، نقلا عن محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، دار للفكر، القاهرة، ط1، 2011، ص 117.

(3) حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي، الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن، ط1، 1435، 2014، ص 103.

## ثالثاً: مفهوم التحصيل اللغوي:

قبل التعريف الاصطلاحي ينبغي أن نلمح لتعريف اللغوي لمادة التحصيل.

## أ- التحصيل لغة:

عرّف ابن منظور التحصيل في معجمه بقوله: «حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقى وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصر الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: تميز ما يحصل (...) وتحصيل الكلام: رده إلى محصله، ومن أدواء الخيل الحصل والقصل (...). قال ابن سيده: وحصلت الدابة حصلاً أكلت التراب فبقى في جوفها ثابت. قال الجوهري: الحصيل نبت وقد حصل الفرس حصلاً إذا اشتكى بطنه من أكل تراب التبت»<sup>(1)</sup>.

وعرفه الفيروزآبادي في قاموسه «التحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وتَحَصَّلَ: جمع وثبت. والمحصول: الحاصل وحصلت الدابة كفرح أكلت التراب أو الحصاص فبقى في جوفها»<sup>(2)</sup>.

بمعنى أن التحصيل هو تلقف الحمولة الكلامية أي استيعاب وفهم ما يحصل للوصول إلى نتيجة بحيث الحصيلة هي كل ما يجمع والمحصول هو ما نتوصل إليه.

## ب- التحصيل اللغوي اصطلاحاً:

تعددت وتنوعت تعاريف التحصيل اللغوي نذكر من أهمها:

يعرفه أحمد معتوق بأنه الألفاظ المكتسبة وتهيئ لعمليات الربط الذهني بين هذه الأفراد ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في الواقع، وتبعث على تكرار استحضارها من الذاكرة وحضورها في الذهن وإعدادها للاستعمال<sup>(3)</sup>.

(1) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، م4، ط1، ص 143.

(2) الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط4، 1430، 2009، ص 296.

(3) ينظر: أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، دت، ص12.

وفي تعريف آخر تعتبر « الحصيلة اللغوية من مقومات اللغة وقد جاء فيه: أن الحصيلة اللغوية من المقومات الأساسية للغة وهي عمادها لما تضمنه من مفاهيم ومعاني ومنها تتكون الوحدات الأساسية للغة أي فرد»<sup>(1)</sup>.

وعليه نجد أن التحصيل اللغوي عنصر أساسي في استكشاف اللغة من خلال المفاهيم التي يكتسبها الفرد ويربطها بمضمونها لتسهيل تذكرها.

#### رابعاً: نشأة المواقع التواصل الاجتماعي:

في خضم التطور التكنولوجي والرقمي الحاصل ظهرت عدت جهود معرفية وعلمية تعمل على طرح بدائل للتواصل البشري مفتوحة على السلاسة في الاستعمال وريح الوقت واختصار المسافات حيث تم تطوير سبل التواصل عبر تصميم منصات رقمية اجتماعية تجمع الأفراد المتواجدين عبر أقطار عديدة في نقطة تواصل مشتركة:

المرحلة الأولى: ظهر التلغراف في سنة 1792، ليكن أداة لتوصيل الرسائل والبرقيات والنصوص إلى مسافات طويلة، حيث يعمل بترميز الحروف ونبضات كهربائية، ليصبح تلغرافاً لاسلكياً في سنة 1888 على يد الألماني "هيزيش هرتز" <sup>(2)</sup>

أما في أواخر التسعينيات ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية مثل (classmates.com) سنة 1995 للربط بين زملاء الدراسة وفي عام ركز موقع (six Degress.com) على الروابط المباشرة بين الأشخاص. <sup>(3)</sup>

المرحلة الثانية: مع بداية عام 2002 ظهر موقع التواصل الاجتماعي (friendster.com) وكان وسيلة التعارف والصدقات المتعددة ونال شهرة كبيرة في ذلك الوقت وفي ذلك النصف الثاني من النفس العام ظهر في نفس فرانس

(1) وداد عمراني، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، مجلة النص، مج10، ع1، جامعة العربية بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2024، ص 555.

(2) ينظر: ذكرى فهد عبد الرحمان البليهد، الإدمان المسكوت عنه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، دط، دب، 1441، ص 17.

(3) ينظر: صانع رابع، استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2023، 2024، ص 60.

موقع (skyrock.com) كمنصة تدوين، ثم تحول إلى شبكة التواصل الاجتماعي عام 2003.(1)

ظهر الموقع الأمريكي ماي سبايس ( my space ) مع بداية عام 2005 الذي تفوق على جوجل في عدد مشاهدات صفحاته، كما يعد من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه في توازي تنافسي منصة الفيسبوك (Facebook) الشهيرة (2).  
إذ يركز عمل منصة الفيسبوك على برمجيات تستند على تطور خوارزميات يتاح لها التوغل إلى قواعد البيانات المتاحة عبر أنحاء العالم، إذ إن تطوير الخبراء لتطبيقات أيقونية ولونية واستعمالية وتواصلية أعطى ذلك الاهتمام وأتاح جلب المستخدمين الذين استفادوا من مختلف الخدمات المقدمة من منصة التواصل الاجتماعية (3).

#### خامساً: مفهوم الفيسبوك:

للفيسبوك تعاريف عدة متنوعة ومختلفة ورغم اختلافها إلا أنها تتشارك في نفس الجوهر أي مضمون واحد ومن أبرزها ما يلي:  
يعرف على أنه « أشهر موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت يساعد الأشخاص على اتصال بالآخرين مجاناً، إذ ينشئ المستخدمون ملفاً (profile) يتضمن صوراً واهتمامات شخصية ويتبادلون وسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار»(4). وفي تعريف آخر ذكر على أنه شبكة اجتماعية تلقت قبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في أرجاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية.(5)

(1) ينظر: عبد التواب محمد أحمد عثمان، أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، مدرسة العقيدة والفلسفة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية البنين، جامعة الأزهر، القاهرة، دت، ص 31.

(2) ينظر: علي سيد إسماعيل، موقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقية المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص 37.

(3) ينظر: سعد سليمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص 88.

(4) سعد سليمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص 87.

(5) ينظر: رفة عبادة الهاشمي، الإرهاب الإلكتروني الحقوقي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2019، ص 15.

وعرّف أيضا بأنه أكثر موقع اجتماعي شهرة وهو قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، ويعرفه قاموس الإعلام والاتصال الفايسبوك (dictionry of media and communications) على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي(1).

ومن التعاريف السابقة نجد أن الفيسبوك منصة الكترونية لقت قبول واسع من الشباب بحيث تساهم في تواصل الأفراد دون تكلفة كما يمكنهم من نشر حركاتهم إلزامية في مختلف أنحاء العالم، ببساطة هي أداة تكنولوجية يسهل على أي شخص استخدامها القيام بما يرغب فيه من التواصل أو المشاركة المحتوى معين أو الانضمام لمجموعات والتفاعل معهم وانخراط بطباعهم وثقافتهم.

#### سادسا: نشأة وتطور موقع الفايسبوك:

ما من شك أن منصة الفيسبوك العالمية قد تربعت على عرش الصدارة باعتبارها من أهم الشبكات التواصلية التي باتت تفرض نفسها على المستوى التواصلية الاجتماعي، حيث تأسست 4 فيفري 2004 على يد مارك زوركيبرغ ومن كان معه من زملاء بجامعة هارفارد إذ كان الهدف من جهودهم الفكرية والتقنية هو تسهيل عملية التواصل بين الطلبة ضمن محيط الجامعة بيد أنّ هذه الفكرة انتقلت إلى حيز أوسع، فانتقلت إلى جامعة أخرى وبعد ذلك انتقلت لتضم مختلف فئات المجتمع ضمن بقاع العالم فقد شكلت طفرة تواصلية التي آمن بها صاحبها للمستخدمين تشكيل ملفات شخصية تضم تواريخ، صور، ذكريات، حوادث، إبداع، أفكار، سياسية، اقتصادية، تسويقية، وهذا ما صنع مع مرور الوقت وجهود التطوير حضورا أيقونيا للمنصة من خلال تأثيرات نفسية وإعلامية و رأي عام، وقد تخطى التطوير حدود التواصل حيث عمد الخبراء والمطورون ربط المنصة عبر تفعيل حضور الألعاب لتقديم التسلية والترفيه للمستخدمين، كما أتاحت للمستخدمين استفادة مالية عبر ما تحققه منشوراتهم من مشاهدات وتفاعلات فيتلقى المستخدم الذي يصل إلى حد معين من المتابعين والمشاهدات والتشجيعات، وقد اتسعت رقعة الربط بعالم التسويق و التعليم للمنصة باستقطاب عدد كبير

(1) ينظر: أعمال ملتقى، التكنولوجيا الجديدة ودورها في صناعة اللغة واستعمالها، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2017، ص 345.

من المستخدمين حتى للذين لا يملكون إمكانيات استعمال الهاتف والحاسوب فقد تسارعت حلقات الانضمام التي صنعت عدد هائل ضم 2.17 مليار مستخدم عبر أنحاء العالم في سنة 2018، صنعت منصة التواصل بوابة عالمية تتضارب معطياتها بين الحقيقة والزيف إذ شكلت بحملاتها الإعلامية بؤرة الدعم.(1)

---

(1) ينظر: سعد سليمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص 87، 88، 89، 90.

## الفصل الأول:

### وسائل التّواصل الاجتماعي والتّحصيل اللّغوي.

المبحث الأول: وظائف وسائل التواصل الاجتماعي واللغة داخلها.

المبحث الثاني: العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية.

## المبحث الأول:

### وظائف وسائل التواصل الاجتماعي .

- الوظائف الاجتماعية والتعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي.
- اللغة داخل وسائل التواصل الاجتماعي.

## 1- الوظائف التعليمية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي:

تعددت وظائف مواقع التواصل الاجتماعي لتجعل العلاقة بين العالم الافتراضي والواقع الاجتماعي بالإضافة إلى الجانب التعليمي علاقة مترابطة بحيث نستطيع أن نقول أن المواقع بصفة عامة صارت المهيم في المجال التعليمي والقائد في الوسط المعاش فيه ومن هنا نذكر:

## أ- الوظائف التعليمية:

ما من شك أن وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات الحديثة التي أصبح تأثيرها واضح في مجال تعليمي، بحيث لم يقتصر دورها على التواصل الاجتماعي فقط، بل تغلغل ليشمل دعم العملية التعليمية وتسهيل نقل المعرفة بين المتعلمين، وقد ساهمت هذه الوسائل في توفير فرص جديدة للتعلم من خلال تبادل المعلومات والمفردات والمعارف وتعزيز التفاعل بين المتعلمين وربط التعليم بالواقع الاجتماعي. وانطلاقاً من هذا الدور يمكن تقديم مجموعة من الوظائف التعليمية التي تؤديها وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:

1. جذب المتعلمين وزيادة رغبتهم في التعليم.
2. فتح باب المعرفة، حيث تؤلف المعرفة عن طريق التواصل بين أناس مشتركين في الأهداف، وتساعد على تراكم المعرفة.
3. الاندماج مع الثقافات الأخرى.
4. تطوير التعليم الجامعي، ومعالجة مشكلاته لتحكم في تدفق المعلومات.(1)
5. التفاعل مع المعلومات على أنها حق عام.
6. تجمع بين الفردية والاجتماعية في تعليم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني والتكاملي.(2)
7. تحقيق التفاعل بين أفراد العملية التعليمية على نطاق أكثر اتساعاً.

(1) ينظر: حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج8، ع1، 2017، ص 150، 151.

(2) سهام قنبيعي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى طلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام)، جامعة محمد خيضر بسكرة (الفايسبوك نموذجاً)، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، مج2، ع6، 2018، ص94.

8. تساعد على تطوير الفكر الإبداعي من خلال دورها في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
  9. تنمي مهارات التفكير العلمي والقدرات المعلوماتية لدى الطلاب.(1)
  10. القدرة على تجاوز الحدود الزمنية والجغرافية.
  11. توفير المحتوى التعليمي بشكل أكثر تخصيصاً لتلبية احتياجات جميع التلاميذ.
  12. تحسين تجارب التعليم وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.
  13. تحفيز التلاميذ من خلال تطوير استراتيجيات لجعل وسائل التواصل الاجتماعي أكثر جذبا.
  14. تخفيف الضغوط على الأساتذة وتوفير الدعم لهم، وتقديم دورات تدريبية تمكن الأساتذة من مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.(2)
- في ضوء ما سبق يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت عنصر فعال في تطوير عملية التعليمية وليست مجرد وسيلة مساندة للتعليم، وقد برز هذا من خلال تنمية المهارات المتعلمين وتحسين جودة التعلم كما أنها تجاوزت التعليم التقليدي وتخفيف العبء على الأساتذة لما وفرته من وسائل دعم وتكوين مستمر، كما أنها تخطت حدود الزمكانية، وعليه نجد أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي توظيفا واعيا ومنظما يجعل العملية التعليمية ملائمة للعصر الرقمي.

#### ب- الوظائف الاجتماعية:

أدى الانتشار الواسع لوسائل الاجتماعي إلى تغيرات بارزة في البيئة الاجتماعية وأساليب التفاعل بين الأفراد، حيث أصبحت تؤدي دورا مؤثرا في الحياة الاجتماعية، هذا ما جعلها جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد، كما أنها ساهمت في إعادة إحياء طرق التواصل،

(1) نورة سليمان فيسة، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مج1، ع1، 2023، ص158.

(2) ينظر: سامية حواس، سارة تيثيلة، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الثانوي بلدية العناصر أنموذجا) مجلة الإعلام والمجتمع، مج9، ع1، 2025، ص140، 142.

ونشر القيم والسلوكيات داخل المجتمع، ومن هنا نتطرق للوظائف الاجتماعية لهذه الوسائل التي تفرعت بدورها إلى جانبين إيجابي والآخر سلبي:

1. معالجة قضايا الحياة المختلفة.
2. المشاركة في بناء منظومة اجتماعية سلوكية وقيمية من خلال المحتوى الإعلامي.
3. سهولة التواصل والترابط بين الناس والإسهام في تعزيز وتقوية أواصره بين الأهل والأصدقاء.
4. تقصير المسافات بين الناس وتوثيق العلاقات القديمة.
5. البحث عن أصدقاء جدد.
6. اكتساب المعرفة والمعلومات، وذلك من خلال التبادل الأفكار والخبرات.(1)
7. العزلة الاجتماعية لبعض الأفراد: لم يتمكن من تحقيق ما يريده في العالم الواقعي لذا فهو يبتعد شيئاً فشيئاً عن العالم، ويقترّب من العالم الافتراضي، ليجد نفسه في مرحلة نفور من المشاركة الاجتماعي.
8. أضرار صحية وجسدية (أضرار على اليدين، والاذنين تصيب بعض في البدانة وآلام الرجلين والعمود الفقري).
9. الترويج للعنف والارهاب والعدوانية.(2)
10. يتم استغلال بيانات المستخدم على المواقع التواصل بطريقة قد تعرضه لمواقف نصب واحتيال والابتزاز أو التهديد(3).

(1) ينظر: سلطان بن محمد الهاشمي، عالية بنت هلال السعدية وآخرون، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعية العمانية إلى وزارة التنمية الاجتماعية، مجلة الرؤية، عمان، دع، 2020، ص70.

(2) ينظر: عبد الغني أحمد على الحاوري، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، ط2، 2021، ص 85، 88، 89.

(3) ينظر: حكومة الشارقة دائرة الخدمات الاجتماعية، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأمن المجتمعي، 2022، 2023، تقرير بحثي، الموقع الإلكتروني: <https://www.bing.com>.

من خلال ما سبق نجد أن الوظائف الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد، حيث أنها تنحصر في جانبين، الجانب الإيجابي المتمثل في تسهيل التواصل لنقل المعرفة وتقوية الروابط الإنسانية، أما الجانب الآخر في العزلة والسلوكيات العدوانية وغيرها.

## 2- اللغة داخل وسائل التواصل الاجتماعي: (واقعا).

اللغة ظاهرة اجتماعية تستعمل داخل حيز اجتماعي، حيث أنها تمثل وسيلة تواصلية بين الجماعات الإنسانية، وتمثل مرجعية فكرية وثقافية، كما أنها تتأثر بمختلف العوامل التي تتحكم في صورها وما يتعلق باستعمالها، كما أن أي تعديل يطرأ على المستوى الاجتماعي يؤثر على اللغة، اليوم ونحن في ظل التطور التكنولوجي، يعرف العالم جملة من التغيرات الاستراتيجية في بنية المجتمعات بالخصوص مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي إذ إن اللغة تأثرت من حيث استعمالها بين الأفراد.

عبر ما مسّها من معادلات الأنماط اللغوية الجديدة، التي جعلتها تتسم بالاختصار والمرونة، كما أنها اندمجت مع الرموز مما جعلها تتعدى الرقعة الجغرافية والثقافية، مما سهّل فهمها على المستوى العالمي، وكأنها تجسد ما يسمى بالمواطن العالمي، يفهم عدة أشياء عبر تلك التقاطعات التي تتيحها اللغة تواصلياً. وتجد الإنسان الذي لا يملك أبجديات هذه اللغة العصرية يقع ضمن مطبات السخرية والسفاهة، ويُنظر إليه بوصفه إنساناً قديماً. كما أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل معايير الاندماج الاجتماعي والثقافي، حيث أصبحت الكفاءة التواصلية الرقمية معياراً جديداً للانتماء إلى الفضاءات المعاصرة، لا مجرد مهارة إضافية يمكن الاستغناء عنها.

### أ- استعمال الأرقام:

ما نجده في لغة مواقع التواصل الاجتماعي هو استعمال الأرقام في لغة العربيتيني أو لغة العريبزي وتستعمل في حالة عدم وجود مقابل للأحرف العربية في اللاتينية، ولعل استخدامها جاء من قبيل المشابهة بين الحرف والرقم المستعمل كبديل له. (1)

(1) بوعلام العربي بو عمران، نعيمة عبوش، واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الكلم (ISSN: 2543-3822)، مج4، ع2، 2019، ص85.

العربيتيني: عبارة عن استعمال الأحرف اللاتينية بدلا عن العربية في رسائل الدردشة.

\* الأمثلة التالية توضح ذلك:

الرقم البديل عنه	الحروف العربي
2	أ
7	ح
5	خ
9	ق
3	ع
6	ط

\* ونذكر هنا بعض الأمثلة:

ASLAM 3LAIKEM = السلام عليكم.

N3Y6LIK = نعيط لك.

RANI MA7TJTEK = راني محتاجاتك.

9ELT KADA = قلت كذا.

ب- استخدام الرموز التعبيرية (الإيموجي):

انتشار استخدام الرموز التعبيرية في الفايسبوك، فلم تعد تستخدم إلى جانب الخطابات الواردة وحسب بل إنها أصبحت تستعمل كبديل لها، فرموز الإيموجي تساعد على تعزيز التواصل من خلال التعبير عن المشاعر والانفعالات التي قد يتعذر التعبير عنها كتابة ومن هذه الرموز: (1)

	شخص حزين		حالة الضحك
	غمزة بالعين		حالة الفرح
	رفع إحدى الحاجبين		الحب
			الاستغراب

ج- اللغة الهجينة:

(1) أحلام سعيدي ، لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لبعض الممارسات اللغوية في صفحة الفايسبوك، مخبر الدراسات الصوتية والمعجمية ، مج12، ع2، 2021، ص337.

تكتب باللغة العامية مع الفصحى أحيانا لكن بالحروف اللاتينية والأرقام مع الخلط بينهما بين اللغات الأجنبية.

- وقد اشتهر بأسماء كثيرة منها (الفرانكو، والفرانكو أراب، والانجلو...) أمثلة:

\* "أنا رايج هناك سي يو SEE YOO

\*\* "وبعدين جلسنا في بيتهم OK

\*\* "وعبارات BAY.(1)

وغيرها من الأمثلة العديدة

د- ظاهرة التكرار في الفيسبوك:

ظهور نمط كتابي جديد والذي من صورته تكرار الحرف للدلالة على أغراض مختلفة من ذلك على سبيل المثال: التعجب ( وaaaaاا) أو الضحك ( ههههه) أو التنبيه (أوووو،هاااااا) أي التوجع (اااههه)(2)

هـ - الاختصارات:

لغة الاختصارات نجدها أثناء استخدام اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية على سبيل المثال، في لغة تخلو من القواعد النحوية والصرفية، لذلك يفضل الشباب التواصل بها خاصة من لديهم ضعف كبير في إتقان اللغات، أي يواجهون صعوبة في التداول الصحيح للغة، فنجدها مستعملة بكثرة. وهذا ما يوضح ظاهرة تشظي اللغة عبر الإنترنت التي تشمل جميع اللغات وليس العربية فقط، حيث أفرز الفضاء الرقمي أنماطا تواصلية جديدة تقوم على السرعة والاختزال أكثر من اعتمادها على الدقة اللغوية التقليدية..(3)

(1) مرزوق حميدة، ميلودي فاطمة، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية الفيسبوك نموذجا، مذكرة تخرج لنيل ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغات العربية، فرع دراسات لغوية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020، ص26، 27.

(2) أحلام سعدي، لغة الطلبة الجامعيين من خلال لمواقع التواصل الاجتماعي، ص 337.

(3) بوعلام العربي بوعمران، نعيمة عيوش، واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ص 86.

المختصر منها	الكلمة الإنجليزية	المختصر منها	الكلمة الغربية
4U	FOR YOU	BN8	BONNE NUIT
OMG	On mt god	B1	BIEN
TY	Thank you	MR6	MERCI
NP	No problem	wé	OUI
SIS	Sister	C	C'EST

## المبحث الثاني:

### العلاقة بين التحصيل اللّغوي والمهارات اللّغوية.

- تعريف المهارات اللّغوية.
- العلاقة بين التحصيل اللّغوي والمهارات اللّغوية لدى الطلبة.
- مظاهر الضعف وسبل تحسينها.

### 1- التحصيل اللغوي لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية والأدبية:

يعتبر التحصيل اللغوي من أولى الأهداف التي يسعى إليها التعليم والجامعي، خاصة لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية والأدبية لما له من دور أساسي في تنمية الكفاءات اللغوية المختلفة غير أن ملاحظة التفاوت في مستوى الطلبة عند استعمال اللغة يطرح تساؤلا حول مدى تمكنهم الحقيقي في المهارات اللغوية الأربع، المتمثلة في ( القراءة، والكتابة، الاستماع والتحدث). وهنا تتبلور إشكالية البحث في الكشف عن مستوى التحصيل اللغوي لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية في ضوء هذه المهارات.

#### 1- مفهوم المهارة:

##### أ- لغة:

عرفت في معجم الرائد بأنها وهي «مصدر: مهّر، هي: حذق، براعة»<sup>(1)</sup> وفي تعريف آخر نجد بأن «المهارة هي الحذق في الشيء، والماهر: حاذق بكل عمل»<sup>(2)</sup>. كما عرفت في معجم الوسيط ب: «مهر الرجل العلم والمهنة، في العلم، وبالعلم، يمهر مهارة: أحكم هذا العلم وصار به حاذقا، فهو ماهر»<sup>(3)</sup> ومن التعاريف هذه نجد أن: المهارة هي الحذق والبراعة في أداء العمل، لنجد أن الإنسان المتمكن هو من يطلق عليه اسم الماهر أي أنه يتقن ما يقوم به ويمتيز فيه.

##### ب- اصطلاحا:

عرفت المهارة على أنها «شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها»<sup>(4)</sup>

(1) جبران مسعود، الرائد معجم ألبانني في اللغة العربية والإعلام، ص860.

(2) ابن منظور، لسان العرب، م14، ص142.

(3) عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار كتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 1038.

(4) سهير محمد سلامة شاش، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2015، ص32.

وفي تعريف آخر نجد أن المهارة هي «المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عملية حركية حسية معقدة يتوفر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة» (1) ومن التعريفين السابقين نستنتج أن المهارة هي قدرة يكتسبها الفرد عبر الممارسة والتدريب ليصبح متمكن في تأدية المهام بأكثر دقة وسرعة، وتختلف باختلاف نوع المادة.

### 1- مفهوم مهارة القراءة:

هي «وسيلة لاتصال المجتمعات بعضها البعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة إلى أنها تساعد على رفع مستوى المعيشة، وهي عملية فكرية شديدة التعقيد، لارتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان بالإضافة إلى حاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية، وهي تقوم على أبعاد (التعرّف والنطق، الفهم، النقد والموازنة، حل المشكلات).» (2)

وفي تعريف آخر ينظر إلى القراءة على أنها «عملية التعرف على الرموز ونطقها وفهمها، ثم تحليل معاني المقروء، ومناقشتها ونقدها» (3)

ومن هنا نجد أن مهارة القراءة هي نوع من أنواع المهارات اللغوية التي تقوم على إعمال العقل لتعرف على الرموز لتحليل المضمون المقروء، ومن هنا نستطيع القول أن القراءة هي الطريقة الفعالة يكتسب بها الفرد رصيد معرفي ومملكة لغوية.

### 2- مفهوم مهارة الكتابة:

تعددت وتنوع التعاريف لمهارة الكتابة من أبرزها:

يقول حاتم حسين أن مهارة الكتابة «هي استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في خاطر من أفكار، ومشاعر وأحاسيس، وانفعالات، كما يعرف على نحو أكثر دقة، بأنه:

(1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2018، ص1439، ص15، نقلا عن: رحاب عبد الشافي أحمد سيد (1997)، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ع12، ج1، يناير 1997، ص213، 218.

(2) ميساء أحمد أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015، ص79.

(3) إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دب، دت، ص174

إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية»<sup>(1)</sup>

وفي تعريف آخر ذكرت على أنها القدرة على تصوير الأفكار ورسم الحروف والكلمات وتراكيب الصحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، ومع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.<sup>(2)</sup>

من التعريفين نجد أن مهارة الكتابة هي قدرة المتعلم على تحويل صورة ذهنية (الأفكار) إلى تعبير كتابي، منظم بأسلوب راقٍ خالياً من الأخطاء النحوية والصرفية.

### 3- مفهوم مهارة الاستماع:

«مهارة لغوية معقدة تتكون من مجموعة من المهارات الذهنية والأدائية، وهي التركيز والمتابعة والاستدعاء والتفاعل والاستيعاب والنقد، وهذه المهارة تتفاعل مع بعضها وتعمل كمنظومة واحدة أثناء قيام المتعلم بعمليات التلقي واستقبال الرسائل الصوتية من مصادرها المتنوعة»<sup>(3)</sup>. وعرف أيضاً عنصر الاستماع بأنه «يشير إلى عملية إدراك أصوات الحديث ووضعها في وحدات دلالية ويتضمن القدرة على التحليل والتنظيم، والربط الذهني بين الأصوات في علاقة مع الموقف وحصيلة خبرات الفرد»<sup>(4)</sup> ومن التعريفين السابقين نجد أن مهارة الاستماع مهارة لغوية مركبة تقوم على إدراك الأصوات المنطوقة وفهم معانيها كما أنها تقوي تركيز الفرد وتجعله أكثر تفاعلاً مع المواقف التواصلية.

### 4- مفهوم مهارة التحدث:

(1) حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة وزارة الثقافة، دمشق، 2011، ص76.

(2) ينظر: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص21.

(3) خولة أحمد يحيى، ماجد السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1428، 2007، ص110.

(4) حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدر العربية للكتاب، القاهرة، ط1، صفر، 1433، يناير، 2012، ص16.

« تحتل هذه المهارة مكانة خاصة بين المهارات اللغوية، من حيث السبق الزمني مقارنة بمهارة الكتابة، فاللغة أساسا هي التحدث، وتتطلب هذه المهارة من الطالب القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، وتتطور مهارة التحدث لتظهر في القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي.»(1)

في تعريف آخر عرفه بيرني (Byrne) بأنه « مهارة إنتاجية شفوية تدرب الطلاب على الطلاقة وتحدد هذه المهارة بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق أو لجلجة.»(2)

نستنتج من التعريفين السابقين أن مهارة التحدث هي قدرة المتكلم على إنتاج خطاب لغوي، أي أنها تقوم على استخدام اللغة استخداما صحيحا وترجمة الأفكار والمشاعر بسلاسة ودقة أي أن المتكلم يكون متمكن لا يعاني من أمراض الكلام (بمعنى آخر تكون مخارج حروفه صحيحة).

## 2-العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية لدى الطالبة:

يعتبر التحصيل اللغوي من أبرز مؤشرات نجاح العملية التعليمية لدى الطالب إذ يربط ارتباطا وثيقا بمستوى إتقانه للمهارات اللغوية المختلفة. المهارات اللغوية ليست مجرد معرفة نظرية، بل هي درجة ارتقاء الأداء الفعلي والكفاءة التي يستثمرها الأستاذ في الطالب أو يستثمرها الطالب في نفسه وذلك عبر التدريب والممارسة، تظهر من خلال استعمال اللغة في المواقف الحقيقية أي في أرض الواقع، وهذا ما ينعكس مباشرة على مستوى التحصيل اللغوي.(3)

(1) إبراهيم بن سليمان اللاحم، عبد اللطيف بن محمد الجفن، تطور مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الجامعية، بحوث علمية محكمة للمؤتمر الرابع، بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، 1443، 2022، ص 29.

(2) إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة و النشر و التوزيع، دط، دت، ص161.

(3) ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1425، 2004، ص20.

تشير الدراسات إلى أن المدرسة هي الركيزة الأساسية لتنمية التحصيل اللغوي، إذ يقوم بتعديل وتثبيت وتنظيم الرصيد المعلوماتي والفكري الذي يكتسبه المتعلم في مراحل الأولى قبل التحاقه بالتعليم النظامي، مع توفير الاستعداد النفسي والجسدي للمتعلم، لتفعيل العمليات الذهنية المرتبطة باكتساب اللغة<sup>(1)</sup> كما تعد القدرة اللغوية من عوامل الأساسية التي تمكننا من كشف الفروقات الفردية بين المتعلمين مما يبرز الاختلافات بين النشاط العقلي والمعرفي وهذا ما ينعكس على التحصيل اللغوي، لنجد أنّ اتقان الطالب للمهارات اللغوية يقوي القاعدة اللغوي لديه وهذا ما يحسن الفهم ويقلل الأخطاء، فالثروة اللغوية هي رمز على تمكن الطالب من مهارات معينة (القراءة والتحدث والكتابة)، وهذه بدورها تعكس تحصيلًا لغويًا مرتفعًا.<sup>(2)</sup>

تظهر العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية جليًا، إذ يُكمل كل منهما الآخر، فنمو أحدهما يرتكز على نمو الآخر، حيث يؤكد أحمد معتوق أن زيادة الاتصال اللغوي يؤدي إلى ارتفاع المحصول اللغوي لدى المتعلم، وزيادة وعيه اللغوي وإدراكه وتحسين قدرته على التخاطب والتفاهم، بالإضافة إلى تعزيز قدرته على فهم المعاني وإدراك المقصود منها والغير المقصود أيضًا كما يصبح لديه سرعة البديهة في إدراك مدلولات الألفاظ والتراكيب، لنجد أن التحصيل اللغوي يبدأ من تعلم المهارات الأساسية على رأسها مهارتا القراءة والكتابة لما لهما من دور أساسي في تمكين المتعلم من التعلم في المراحل الأولى، ثم تتكامل مع مهارتي الاستماع والتحدث، لنجد أن المتعلم يتمرن على هذه المهارات في مراحل متسلسلة، يبدأ بالتمهيدية ثم مرحلة الحدث، ثم مرحلة المتابعة، هذا ما يؤدي إلى سهولة الاستعمال وارتفاع مستوى الكفاءة، فكلما كان المتعلم متمكن من مهاراته اللغوية ومتحكم في تحصيله اللغوي نجدها أقل عرضة إلى الأخطاء سواء الأخطاء الكتابية أو الأخطاء المنطوقة، لأن القراءة تجعل المتعلم يتعرف على عدة كلمات جديدة لقوله تعالى في سورة العلق ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1]. هذا لما لها من دور فعال في حياة الطالب بشكل خاص وحياة الإنسان

(1) ينظر: وداد عمراني، ثلثية بلبرودوج، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، ص 563.

(2) ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، ص 27، 28.

بشكل عام، القراءة تفتح عوالم جديدة فهي توسع التفكير البشري، القراءة تجعل المتعلم متحدثاً فريداً من نوعه وكاتباً متميزاً ومستمعاً جيداً. (1)

ومن ما سبق يمكننا القول أن التحصيل اللغوي يهدف إلى تمكين الفرد من استخدام اللغة بعد اكتسابها، وامتلاكه ثروة لغوية تمكنه من التواصل والاتصال مع الآخرين في مواقف لغوية مختلفة، ولا ينظر إليه على أنه مجرد معرفة لغوية نظرية، بل هو قدرة عملية على توظيف اللغة توظيفا سليما وفعالاً، وتتحقق عملية التحصيل اللغوية في توازن مع تطور مهارات اكتساب اللغة، ويظل تحققها مرتبطاً بتوفر مجموعة من الشروط الموضوعية لدى الفرد، من بينها سلامة الأجهزة العضوية والعصبية ولا سيما السمعية والبصرية والنطقية، لما لها من دور أساسي في استقبال اللغة ومعالجتها وإنتاجها وهنا يشمل جمع المهارات الأربع في التوازن والتكامل. (2)

### 3- مظاهر الضعف وسبل تحسينها:

رغم الجهود المبذولة في تعليم اللغة وتنمية مهاراتها، إلا أن الواقع التعليمي يكشف عن وجود جملة من الصعوبات التي تعيق تطور الأداء اللغوي لدى المتعلمين، فقد أظهرت الملاحظات الصفية ونتائج التقويم وجود تفاوت واضح في مستوى المهارات اللغوية، مما يستدعي الوقوف عند أبرز مظاهر الضعف واقتراح سبل تحسينها والارتقاء بها.

#### أ- مظاهر الضعف:

- ✓ غلبة العامية على الفصحى.
- ✓ انعدام المطالعة.
- ✓ قلة استيعاب علوم العربية وخاصة علم المعاني. (3)

(1) ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1996، ص 261، 262.

(2) ينظر: داود عمراني، ثلثة بلبرودوج، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، ص 570

(3) أحمد علي كنعان، اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، 2012، ص 14. بحث مقدم الموقع الإلكتروني: <https://www.bing.com/ck>

- ✓ توقف الجامعات العربية عن تدريس اللغة السامية تلتقي في جذورها مع اللغة العربية في مجال فقه اللغة المقارن.
  - ✓ التساهل في بناء الاختبارات ووسائل التقويم التي يسرت النجاح لمن يستحق ولمن لا يستحق. (1)
  - ✓ الجهل بالقواعد الصرفية الواضحة التي يتلقاها المتعلم عادة في مرحلة التعليم الإعدادية أو الثانوية.
  - ✓ كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة. (2)
  - ✓ الأخطاء النحوية الإملائية.
  - ✓ الوضعية التعليمية التي لم تتغير منذ الأزل. (3)
  - ✓ ضعف مهارات التواصل الشفهي والكتابي لدى الطلاب.
  - ✓ كثرة اللحن بين المتخصصين في اللغة العربية فضلا عن غيرهم.
  - ✓ تأخر استخدام وسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مدارس التعليم العام في الوقت الذي تطور فيه وبشكل متلاحق الوسائل التقنية لتعليم وتعلم اللغات العالمية.
  - ✓ اهمال علامات الترقيم، وعدم القدرة على توظيفها صحيحا في الكتابة.
  - ✓ العزوف عن القراءة الحرّة وعدم الاقبال عليها.
  - ✓ ضعف الرصيد الحفظي من الشواهد الشعرية والنثرية على الرغم من أهمية حفظها. (4)
- استنادا لما سبق نجد أن من أسباب ضعف تعلم اللغة العربية هو الطبيعة البيئية اللغوية المحيطة بالمتعلمين وهذا ما خلق فجوة بين الجهود المبذولة والواقع الفعلي للمستوى المتدني

(1) عزام عمر الشجراوي، ضعف طلبة الجامعات في اللغة العربية أسبابه وعلاجه، مقال في صحيفة اللغة العربية، صاحبة الجلالة، دب، دت، ص1. الموقع الإلكتروني: <https://www.bing.com>

(2) صالح بن عبد العزيز النصار، ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، المجلس الدولي للغة العربية، ورقة عمل مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية، بيروت، 2012، ص7.

(3) مرجانة رشيد، أسباب تفشي ظاهرة الضعف اللغوي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، دراسة استقصائية، ميدانية على أقسام اللغة العربية، اللغة بالإنجليزية، الفلسفة، مجلة الباحث، دع، دت، ص14، 15.

(4) صالح بن عبد العزيز النصار، ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، ص7، 8

لدى الطلبة حيث نجد غلبت العامية على الفصحى، وقلة المطالعة وهذا ما وُجد أخطاء نحويّة وإملائيّة متكررة.

### ب- سبل التحسين:

✚ تخصيص وقت للمحادثة والمناقشة مع مدرسي اللغة العربيّة.

✚ زيادة التدريبات التطبيقية خاصة في النحو والصرف.

✚ عدم السماح للطلاب في التحدث إلا باللغة العربيّة.

✚ تطوير الامتحانات وتنويعها بما يشمل فروع اللغة العربيّة ويراعي الفروق الفردية عند الطلاب.(1)

✚ تنظيم محاضرات والندوات وحلقات البحث للنهوض باللغة العربيّة.

✚ تشجيع الجهود الفردية والمؤسسات التخصّصية الحكوميّة والأهليّة.

✚ تقوية الاعتزاز باللغة العربيّة في نفوس الناشئة.

✚ تطوير مناهج واستراتيجيات التدريس.(2)

✚ إطلاق مبادرات ثقافية ولغوية مبتكرة، والدعوة إلى التفكير الإبداعي والعمل الجاد والتعاون المثمر.(3)

✚ الاهتمام بالتدريب وإجراء البحوث العلميّة والبحوث الميدانيّة وكل ما له ارتباط برفع الكفاءة المهنيّة والعلميّة للخريج.

✚ التركيز على التعليم الذاتي من أجل إعداد الخريج لمرحلة ما بعد التخرج.(4)

✚ الاقرار بنجاحاتهم.

✚ مراعات الفروق الفردية.

(1) أحمد علي كنعان، اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، ص 17، 18

(2) صالح بن عبد العزيز النصار، ضعف الطالبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، ص 19، 20، 21.

(3) ينظر: قمره كرام، ضعف اللغة العربية في المؤسسات التعليمية: تشخيص الأسباب واستشراف الحلول، مخبر التداوليات وتحليل الخطاب، جامعة الوادي، الجزائر، مج14، ع4، 2015، ص 18.

(4) فارس البدر محمد مشروق، محمد الطيب حسين الكنزي، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وآدابها "خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة"، دت، ص3، 4.

✚ تدريب الطلبة على تحديد أهداف قصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى. (1)  
 نستنتج مما سبق أن مهمة إنعاش المستوى التعليمي الجامعي تقوم على عاتق المعلم والمتعلم بحيث وجب على كل منهما تأدية دوره بكفاءة فعلى المعلم مراعاة الفروق الفردية لطلبة وعلى المتعلم تطوير الأداء اللغوي والتركيز على التعلم الفردي، وهذا ما يجعل العملية التعليمية مستمرة.

(1) الدليل الإجرائي لبرنامج تنمية الدافعية لرفع المستوى التحصيلي للطلبة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، الإصدار الثاني، 1445، 2023، ص 22، 23.

# الفصل الثاني:

## الدّراسة الميدانيّة

المبحث الأول: حدود الدّراسة الميدانيّة.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان لكلّ من الأساتذة والطلّبة.

المبحث الثالث: نتائج عامّة للاستبيان.

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في المدخل الفصل الأول إلى التحصيل اللغوي وعلاقته بالمهارات اللغوية، سوف نجز في هذا الفصل دراسة ميدانية انطلاقاً إلى ما توصلنا إليه في الجانب النظري لتأكيد أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على التحصيل اللغوي لدى طلبة بصفة عامة وتطبيق الفايبروك بصفة خاصة.

حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حدود الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل استبيان لكل من الأساتذة والطلبة.

المبحث الثالث: نتائج عامة للاستبيان.

### المبحث الأول: حدود الدراسة الميدانية.

تمثلت في ثلاث حدود:

#### أ- الحدود المكانية:

استدعت دراسة الجانب التطبيقي أن تكون في قسم الدراسات اللغوية الأدبية بجامعة "عبد الحميد بن باديس - مستغانم".

#### ب- حدود الزمانية:

كانت دراستنا حول الجانب تطبيقي في شهر مارس وأفريل من سنة 2026.

#### ج- عينة الدراسة:

احتضنت دراستنا عينة من الأساتذة تم اختيارها عشوائياً، تمثلت في 27 أستاذاً، وبعد التمحيص تم استبعاد 7 لعدم استيفاء الشروط، فكانت العينة النهائية 20 أستاذاً، أما بالنسبة لطلبة الدراسات اللغوية والأدبية فقط كانوا 30 طالباً.

المبحث الثاني: تحليل استبيان لكل من الأساتذة والطلبة.

#### ❖ تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة:

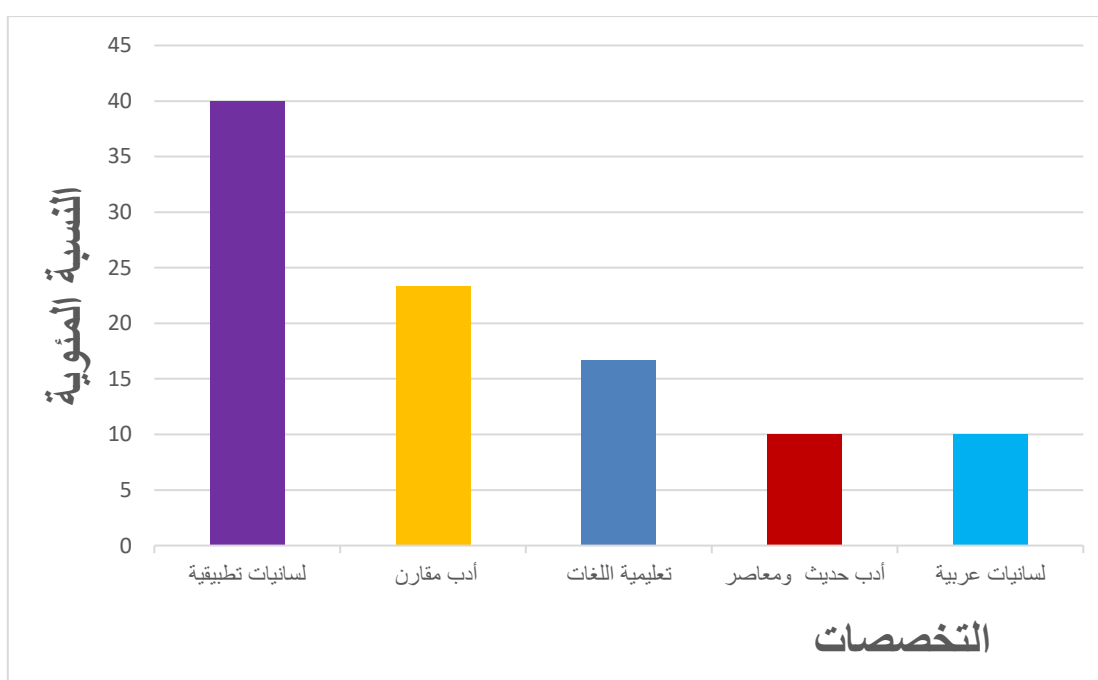
السؤال الأول: تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة.

### (1) التخصيص:

- لسانيات تطبيقية     لسانيات عربية     تعليمية اللغات  
 أدب مقارنة     أدب حديث ومعاصر

النسبة المئوية %	عدد الطلبة	التخصص
40	12	لسانيات تطبيقية
23.33	7	أدب مقارنة
16.67	5	تعليمية اللغة
10	3	أدب حديث ومعاصر
10	3	لسانيات عربية

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنّ تخصص "اللسانيات التطبيقية" احتل المرتبة الأولى بنسبة 40% وهذا ما يدل على أنّ الغالبية من أفراد العينة البحثية ينتمون إلى هذا التخصص، وهذا ما يعكس لنا مدى اهتمام الطلبة بموضوع دراستنا وتفاعلهم الكبير مع الاستبيان، أما المرتبة الثانية كانت لتخصص "الأدب المقارن" بنسبة 23.33% ثم يليه تخصص "تعليمية اللغات" بنسبة 16.67%، مما يظهر لنا حضور معتبر لهذين التخصصين ضمن عينة الدراسة، أما بالنسبة لتخصص "لسانيات عربية" و"الأدب

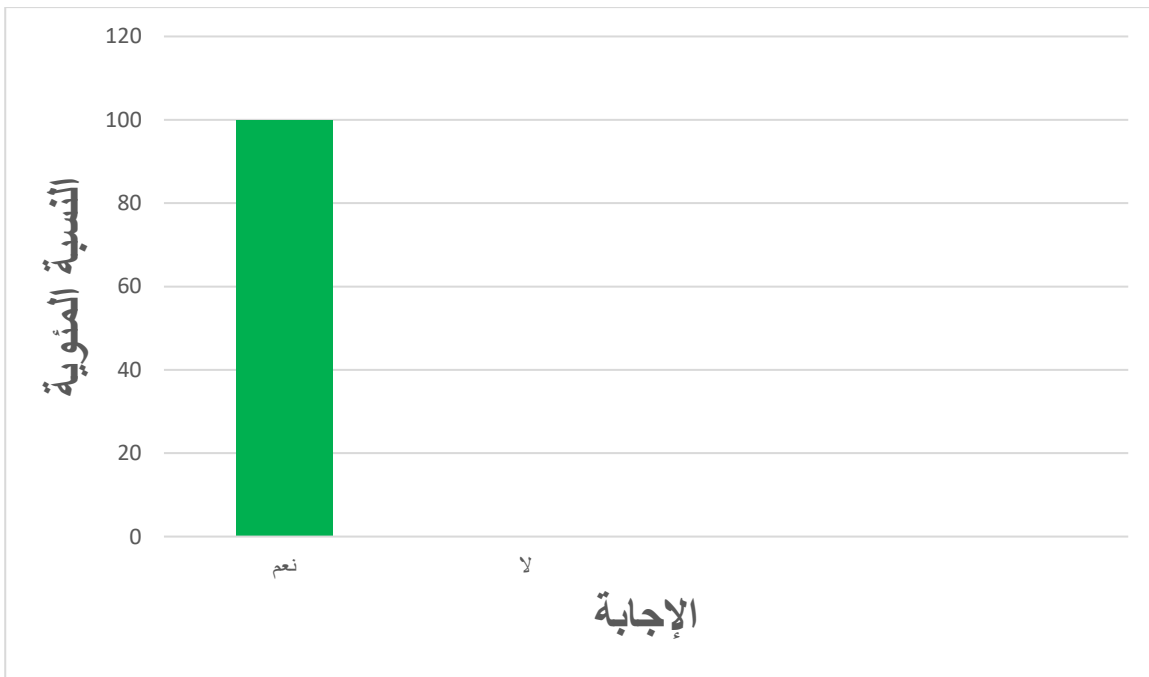
الحديث والمعاصر" فقد سجلا نسبة متساوية تقدر بـ 10% لكل منهما وهي أقل مقارنة ببقية التخصصات.

- السؤال الثاني:

2- ماذا تعرف حول وسائل التواصل الاجتماعي؟

الإجابة	نعم	لا
عدد الطلبة	30	0
النسبة المئوية %	100	0

- التمثيل البياني:



- التحليل والتفسير:

تبين لنا من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنّ كل أفراد العينة (30) طالبا لهم معرفة حول وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 100% سواء كانت معرفة كليّة أو جزئية وهذا ما يدل على الإقبال الهائل عليها من طرف الطلبة.

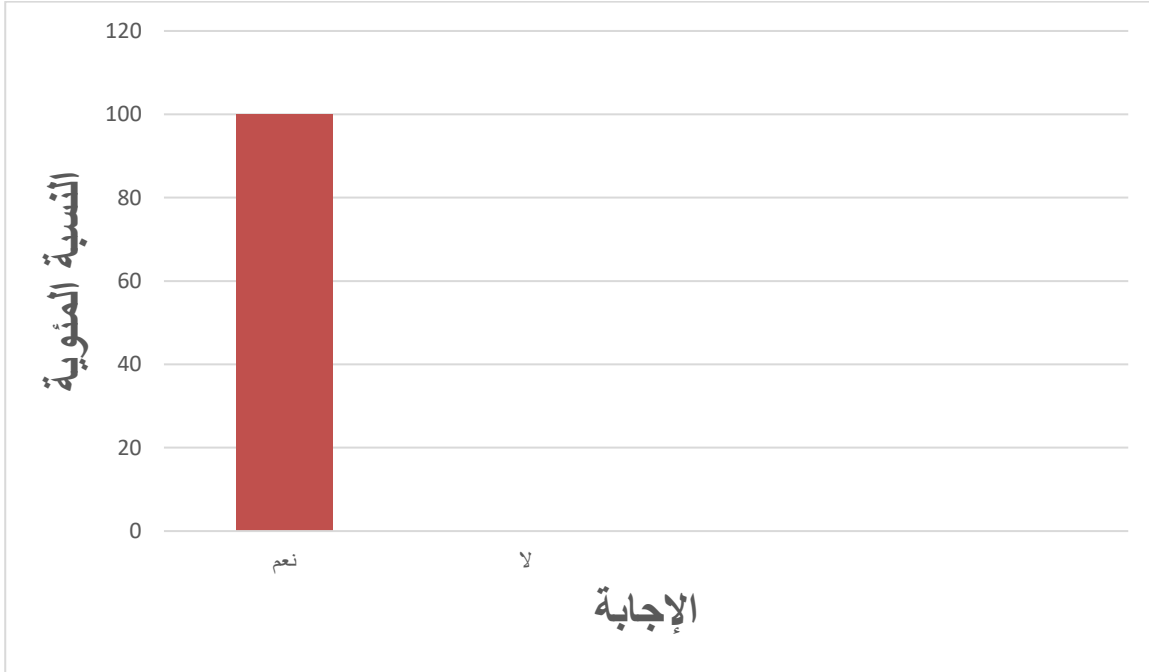
- السؤال الثالث:

3) منذ متى تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

قبل دخولك إلى الجامعة     
  بعد دخولك الجامعة

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100	30	قبل دخولك إلى الجامعة
0	0	بعد دخولك إلى الجامعة

- التمثيل البياني:



- التحليل والتفسير:

نستنتج من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي قبل دخولهم إلى الجامعة قدرت بـ (100%) وهذا ما يعكس الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي أنها قد أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان بصفة عامة والطالب بصفة خاصة، كما نلاحظ أنه لم يتم تسجيل أي نسبة للطلبة الذين يستخدمونه وسائل التواصل الاجتماعي بعد دخولهم الجامعة قدرت بـ (0%) وهذا ما يدل على أنها أصبحت تلعب دوراً فعالاً في مختلف مجالات الحياة (المجال التعليمي، المجال التعارفي والمجال الترفيهي).

- السؤال الرابع:

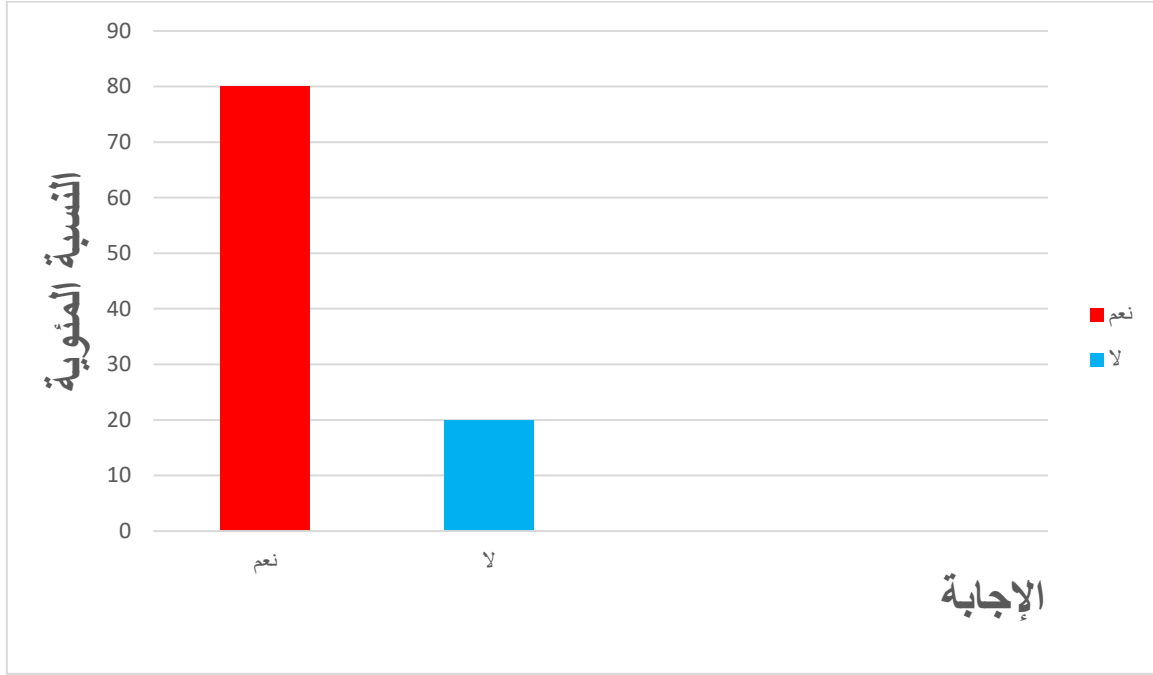
4) هل لديك تطبيق خاص تستخدمه في المجال التعليمي؟ نعم  لا

- إذا كانت إجابتك «نعم» اذكره:

.....

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
80	24	نعم
20	6	لا

-التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

نجد من نتائج الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنّ نسبة (80%) من أفراد العينة البحثية التي أخذناها يصرحون باستخدام تطبيقات مخصصة لأغراض تعليمية نذكر منها: (telegram)، (youtube)، (google)، (Gmail)، (facebook)، (Metaall)، (chatGpt)، وهذا ما يعكس وعي الطلبة بأهمية التكنولوجيا في تعزيز العملية التعليمية وأنها مصدر فعال في تنمية المهارات والقدرات الفردية في حين بلغت نسبة الذين لا يستخدمونها (20%) حيث أنهم يرون أن دور وسائل التواصل الاجتماعي ينحصر فقط في الترفيه والتعارف وأنهم يجدون المتعة الكاملة في الكتاب.

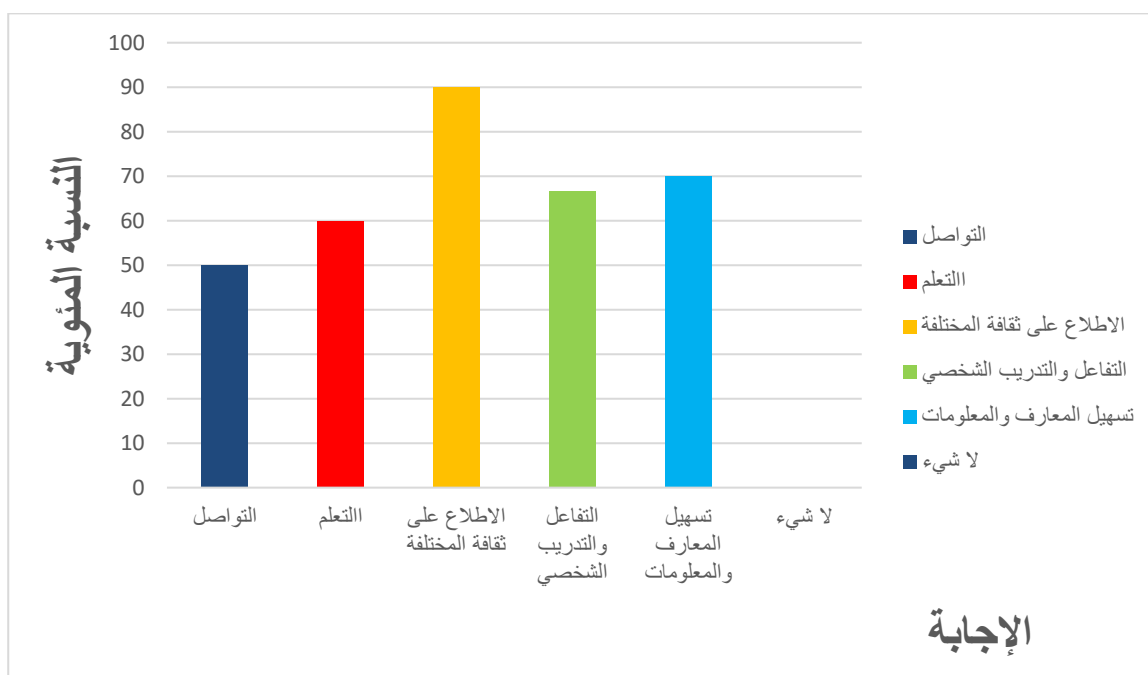
- السؤال الخامس:

5) فيم يكمن دور وسائل التواصل الاجتماعي؟

- التواصل  التعلم  الإطلاع على ثقافة مختلف  فاعل والتدر   
 الشخصي  تسهيل  معارف والمعلومات  لا

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
50	15	التواصل
60	18	التعلم
90	27	الاطلاع على ثقافة المختلفة
66.67	20	التفاعل والتدريب الشخصي
70	21	تسهيل المعارف والمعلومات
0	0	لا شيء

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

من خلال نتائج لنا الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة توضح لنا إجابة أفراد العينة البحثية أن دور وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على التواصل فقط، بحيث قدرت نسبة (50%) على عكس الاطلاع على ثقافات مختلفة التي كانت نسبتها جد عالية لتصل إلى (90%) لتليها تسهيل المعارف والمعلومات التي قدرت نسبتها (70%)، لتأتي بعد ذلك التفاعل والتدريب الشخصي الذي قدرت نسبتها (66.67%) انتقالاً إلى التعلم الذي كانت نسبته (60%) لنجد أنه لم يتم تسجيل أي إجابة ضمن الخيار لا شيء أي (0%) وهذا ما يدل على أن كل أفراد

العينة يقرون بأهمية التواصل الاجتماعي لتعلم وتطوير الذات والاطلاع على الثقافات الشعوب الأخرى.

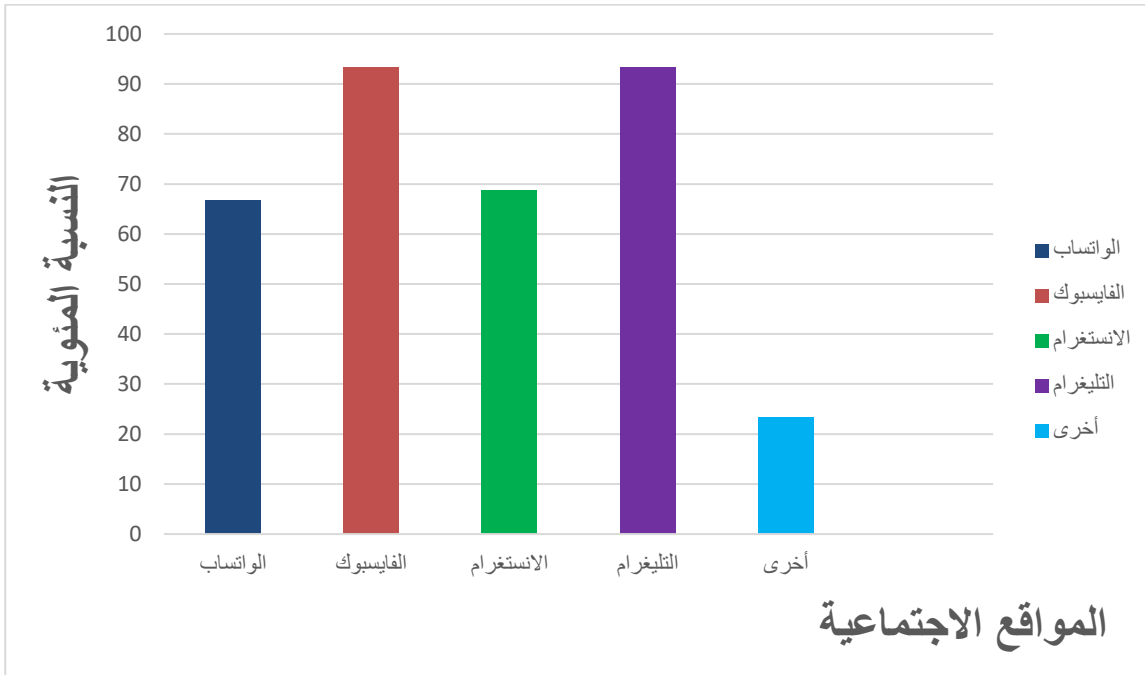
السؤال السادس:

(6) ما هو الموقع الاجتماعي الذي تستعمله بكثرة؟

الواتساب  الفايسبوك  الانستغرام  التليغرام  اخرى

النسبة المئوية %	عد الطلبة	المواقع الاجتماعية
66.67	20	الواتساب
93.33	28	الفايسبوك
68.67	20	الانستغرام
93.33	28	التليغرام
23.33	7	أخرى

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

أظهرت نتائج الجدول والأعمدة البيانية أن أفراد العينة لديهم تنوع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث تصدر (الفايسبوك) و(التليغرام) المركز الأول بنسبة قدرت (93.33%) ثم يليها (الانستغرام) بنسبة (68.67%) أما المركز ما قبل الأخير كان

للواسباب بنسبة 66.67% أما بالنسبة للخيار "أخرى" كان نسبته (23.33%) على الرغم من نسبته أقل مقارنة بالتطبيقات الأخرى، إلا أنها تظل دالة على حضورهم ضمن اهتمامات الطلبة، حيث يمكن تفسير هذا التفاوت بين النسب إلى اختلاف تفضيلات الطلبة.

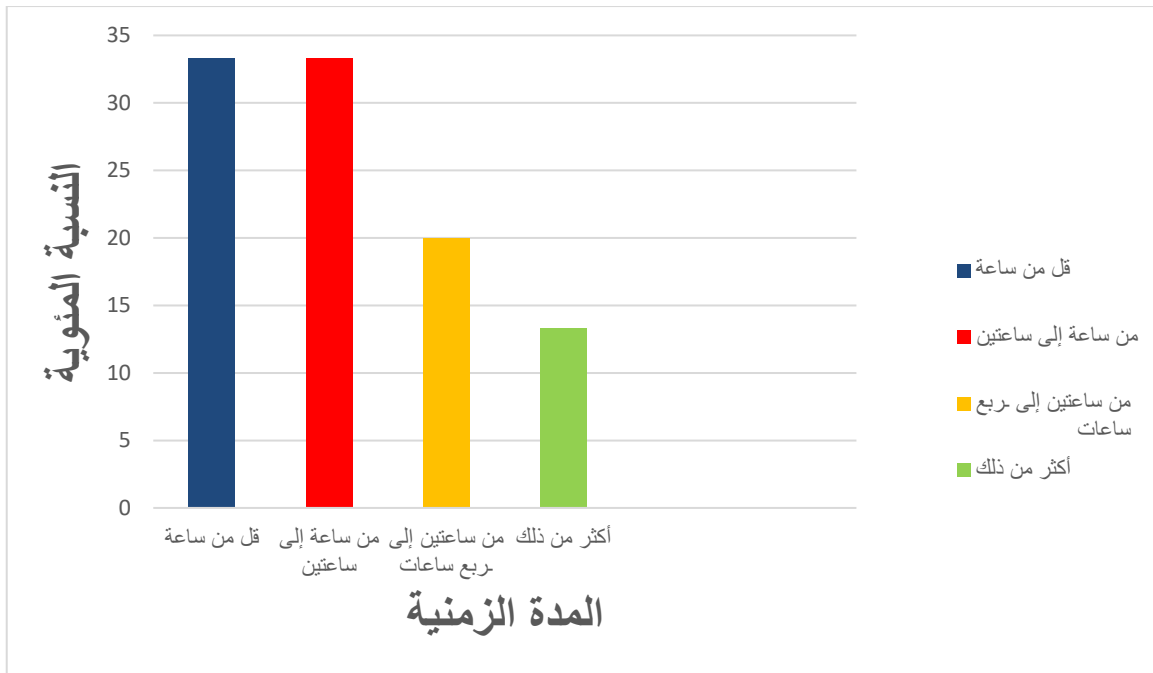
السؤال السابع:

7) ماهي المدة الزمنية التي تفضيها على الفايسبوك يوميا ؟

- أقل من ساعة
- من ساعة إلى ساعتين
- من ساعتين إلى أربع ساعات
- أكثر من ذلك

النسبة %	عدد الطلبة	المدة الزمنية
33.33	10	أقل من ساعة
33.33	10	من ساعة إلى ساعتين
20	6	من ساعتين إلى أربع ساعات
13.33	4	أكثر من ذلك

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنّ المدّة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة على الموقع (الفايسبوك) يوميا تعكس اختلاف اهتماماتهم حيث سجلت فنتا (أقل من ساعة) و(من ساعة إلى ساعتين) نفس النسبة حيث قدرت بـ (33.33%) لكل منهما، وهذا ما يدل أنّ الغالبية من أفراد العينة البحثية يُقبلون على استخدام المتوسط للفايسبوك، في حين الآخر بلغت نسبة الذين يقضون (من ساعتين إلى أربع ساعات) على الفيسبوك (20%)، وهذا ما يبين وجود فئة من أفراد العينة يميلون إلى الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة أما بالنسبة لفئة (أكثر من ذلك) فقد قدرت نسبتهم (13.33%)، وهذا ما يعكس محدودية استخدام الفيسبوك لدى أفراد العينة البحثية. لنستنتج في الأخير أن الطلبة يحققون نوعا من التوازن في الولوج إلى الفيسبوك بحيث لا يطغى على ميولاتهم واهتماماتهم الأخرى.

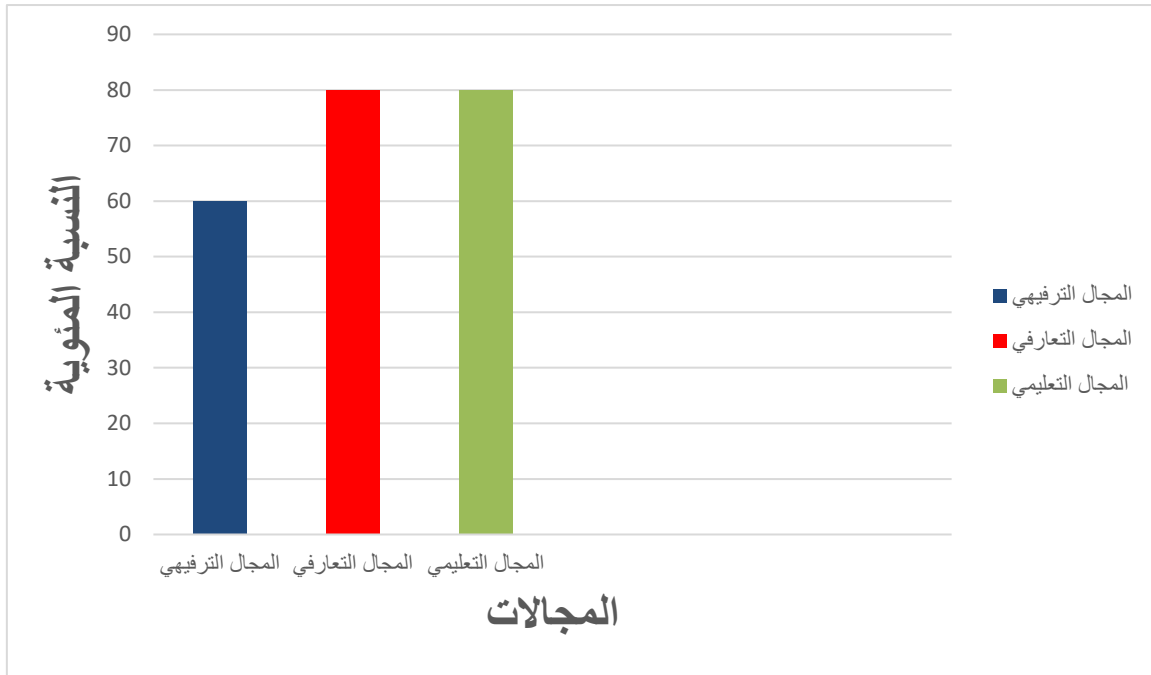
#### السؤال الثامن:

8) في نظرك ماهي أكثر المجالات فعالية للفايسبوك؟

- مجال ترفيهي
- مجال تعارفي
- مجال تعليمي

النسبة المئوية%	عدد الطلبة	المجال
60	18	المجال الترفيهي
80	24	المجال التعارفي
80	24	المجال التعليمي

- التمثيل البياني:



-التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ الغالبية من أفراد العينة البحثية يذهبون لاستخدام الفايسبوك في المجالي التعليمي والتعارف والتعارفي، حيث أنهم تصدروا المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ (80%)، وهذا ما يكشف لنا أنّ الطلبة يميلون إلى استخدام الفايسبوك في أغراض تعليمية وتعارفية معاً، وهذا ما يعكس كيفية التحول الفايسبوك من موقع تواصل إلى أداة داعمة للتعلم.

لنجد في المرتبة الأخيرة مجال الترفيهي (60%) ، وهذا ما يدل على أنّ الترفيه ليس الوظيفة الأساسية للفايسبوك إنما وظيفة ثانوية التي تأتي بعد التعارف والتعلم.

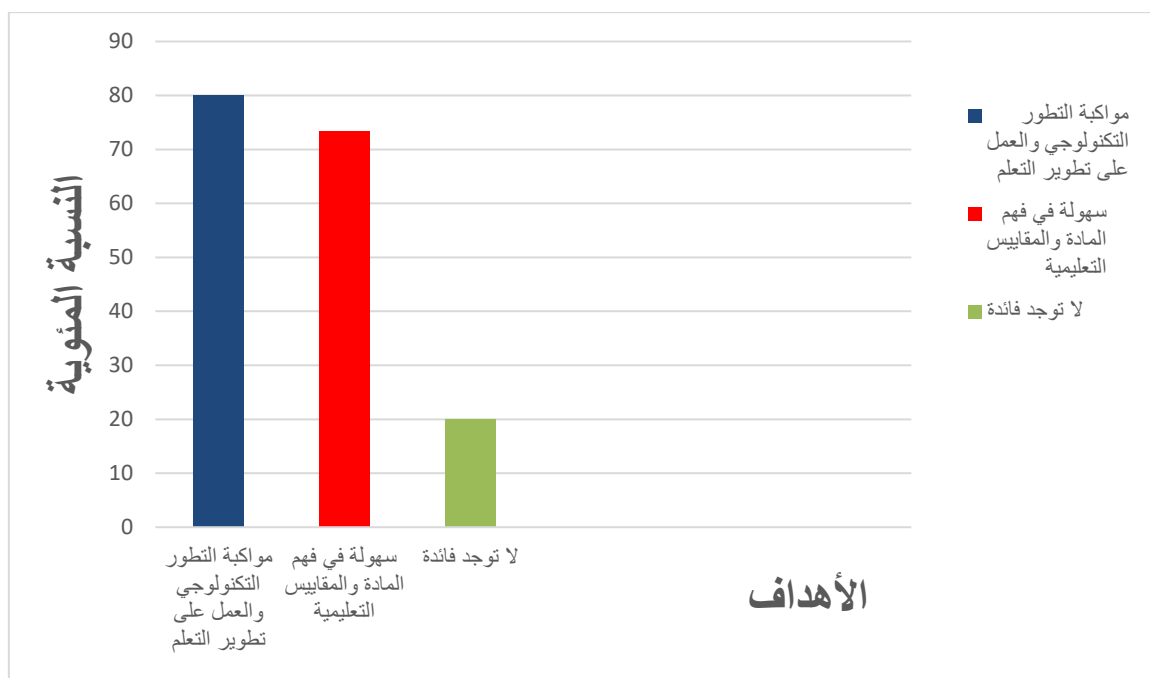
السؤال التاسع:

9) ماهي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الفايسبوك:

- مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعليم
- سهولة في فهم المادة والمقاييس التعليمية
- لا توجد فائدة

النسبة المئوية %	عدد الطلبة	الأهداف
80	24	مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعلم.
73.33	22	سهولة في فهم المادة والمقاييس التعليمية
20	6	لا توجد فائدة

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

نرى من نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ أفراد العينة البحثية يتجهون إلى (هدف مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعليم) بنسبة قدرت بـ (80%) ثم يليها الهدف الثاني (سهولة في فهم المادة والمقاييس التعليمية) بنسبه قدرت بـ (73.33%) أما النسبة الأخيرة قدرت بـ (20%) فكانت الإجابة الثالثة (لا توجد فائدة) ومن هنا يمكننا القول أنّ أفراد العينة البحثية يتميزون بالوعي المتفرد مرتفع حيث أنهم أصبحوا مدركين للقيمة المعرفية لوسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة، أما بالنسبة للفئة ضئيلة الذين صرحوا بـ (عدم وجود فائدة للفايسبوك) في تحقيق أهدافهم وهذا لافتقارهم إلى المهارات الرقمية، وعليه نستنتج أنّ للفايسبوك أهمية عظمى في تبسيط الموارد التعليمية وتطوير المحتوى المعرفي.

السؤال العاشر:

10) دور استخدام الفايبيوك في التحصيل اللغوي:

- اللغة الأم:

1- تعزيز الرصيد اللغوي: نعم  لا

2- اكتساب مهارات لغوية: نعم  لا

- اللغات الأجنبية:

1- اكتساب لغة جديدة: نعم  لا

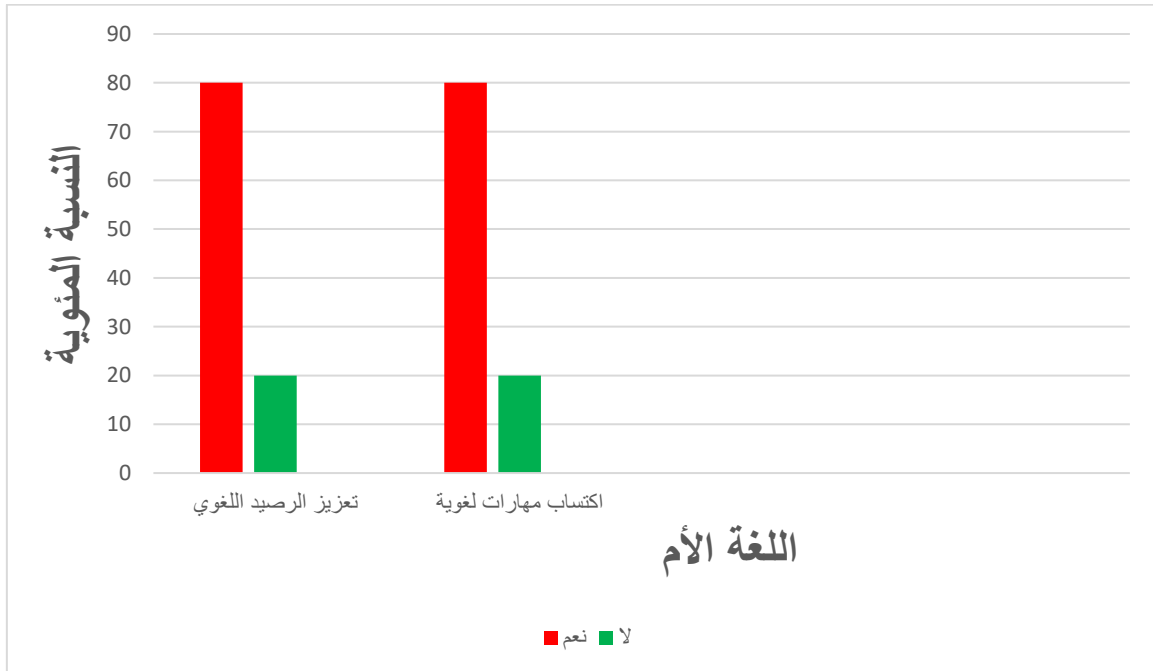
2- تطوير المهارات: مهارة الكتابة  مهارة التحدث  مهارة القراءة  مهارة

الاستماع

- اللغة الهجينة: تأثر سلبي على: مهارة الكتابة  مهارة التحدث

اللغة الأم		تعزيز الرصيد اللغوي		اكتساب مهارات لغوية	
الإجابة		الإجابة		الإجابة	
عدد الطلبة		عدد الطلبة		عدد الطلبة	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
24	6	24	6	24	6
80%	20%	80%	20%	80%	20%

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

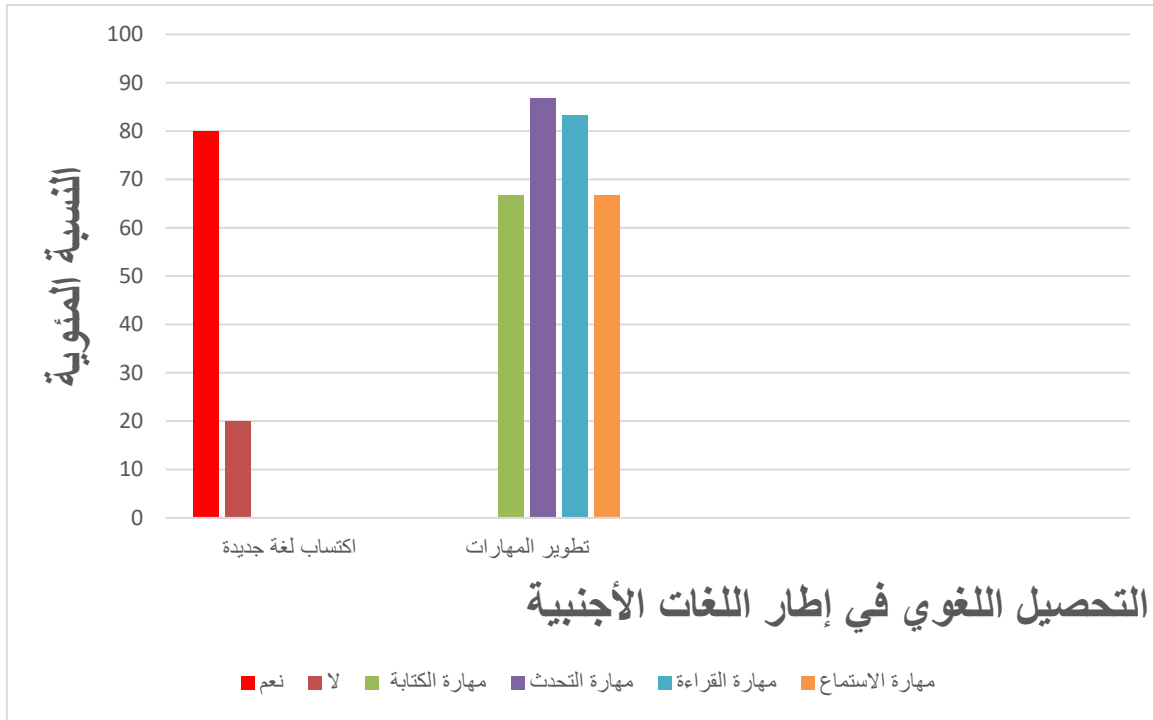
نجد أنّ دور استخدام الفيسبوك في التحصيل اللغوي في إطار اللغة الأم يتفرع إلى فرعين:

الفرع الأول يتمثل في الرصيد اللغوي والفرع الثاني يتمثل في اكتساب مهارات لغوية، حيث يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أن الفئة الأكبر أدلت بـ "نعم" في دور الفيسبوك في تعزيز الرصيد اللغوي في إطار "اللغة الأم" بنسبة (80%) أما بالنسبة للفئة الأقلية أدلت بـ "لا" أي أنه لا يوجد دور للفيسبوك في التحصيل اللغوي بحيث قدرت نسبتها (20%) ومن هنا نجد أن للفيسبوك دورا حيوي يقوم على توسيع آفاق الفكر للقدرة على التعبير وفهم المادة اللغوية.

أما بالنسبة لاكتساب مهارات لغوية في إطار "اللغة الأم"، يتضح لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن الغالبية من أفراد العينة البحثية اتفقوا على الإجابة "نعم" بنسبة (80%) حيث أن النسبة الضئيلة كانت للإجابة "لا" بنسبة (20%)، ومن هنا يمكننا القول أنّ للفيسبوك دور في تعزيز المهارات اللغوية حيث يمكن في تقوية التعبير بالنسبة لمهارة الكتابة ومهارة التحدث (الانتاج الكتابي، الانتاج الشفهي) كما أنها تنمي الرصيد المعرفي بالنسبة لمهارتي (القراءة والاستماع).

تطوير المهارات				اكتساب لغة جديدة		اللغات الأجنبية
مهارة الاستماع	مهارة القراءة	مهارة التحدث	مهارة الكتابة	لا	نعم	الإجابة
20	25	26	20	6	24	عدد الكلبة
66.67	83.33	86.67	66.67	20	80	النسبة المئوية %

- التمثيل البياني:



- التحليل والتفسير:

نجد أنّ دور استخدام الفايـسبوك في التحصيل اللغوي في إطار "اللغات الأجنبية" ينقسم إلى جزئين:

الجزء الأول يتمثل في اكتساب لغة جديدة والجزء الثاني يتمثل في تطوير المهارات اللغوية.

حيث يتضح لنا من نتائج الجدول والأعمدة البيانية أن معظم أفراد العينة البحثية اختاروا الإجابة "نعم" بنسبة (80%) أما الأقلية أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم (20%) وهذا ما يدل على أنّ الفايـسبوك يساهم في اكتساب لغة جديدة، كما يمكننا من التحدث بها مع أشخاص داخل الوطن وخارجه، وهذا راجع لكونه وسيلة تواصل اجتماعي.

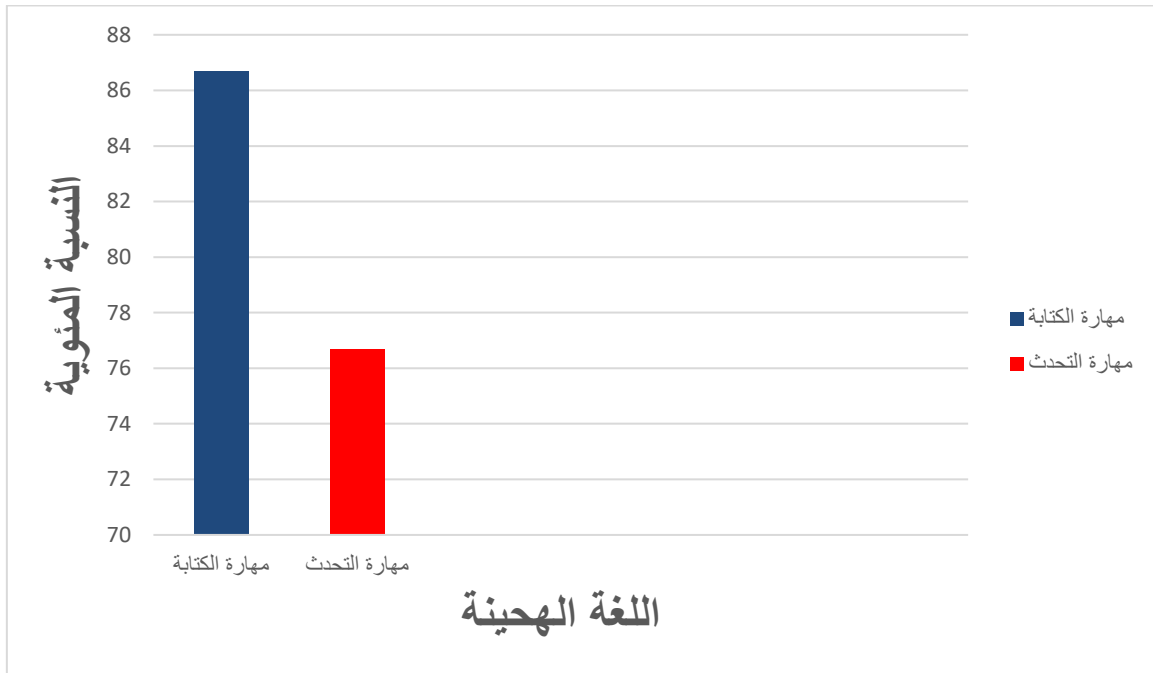
أما بالنسبة لتطور المهارات فقط تحصلت على نسب متفاوتة حيث نجد من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أن الفئة الساحقة من أفراد العينة البحثية اختاروا مهارات التحدث حيث قدمت نسبتهم بـ (86.67%) وهذا ما جعلها تتربع على عرش المرتبة الأولى، حيث نجد أنّ أفراد بصفة عامة يعتمدون على الفايـسبوك في إرسال طلبات الصداقة والردشة مع الأجانب، هذا ما يجعل لغتهم الأجنبية تتحسن تدريجياً، أما بالنسبة للمرتبة الثانية كانت لمهارة

القراءة بنسبة (83.33%) بحكم أنّ الفايسبوك يتم النشر فيه بكثرة (المقالات، الاخبار) وهذا ما يجعل الطالب قادرا على تطوير قراءته ذاتيا، فاللغة الجديدة تكتسب عبر التمرن اليومي عليها.

لنجد بعد ذلك مهارتي الكتابة والاستماع في المرتبة الأخيرة بنسب متساوية قدرت بـ (66.67%) وهذا ما يعكس لنا الفرصة التي يقدمها الفايسبوك لمستعمليه في حرية النشر والتعبير عن آرائهم بلغات متعددة، أما بالنسبة لمهارة الاستماع نجد الكثير من الفيديوهات التعليمية التي تشجع على التعلم اللغات الأجنبية للمبتدئين من المرحلة (A1) إلى (C2).  
لنستنتج في الأخير أنّ الفايسبوك أداة جد فعالة في تعزيز الثقة عند التحدث والكتابة كما يمكن مستعمليه اكتساب مفردات أجنبية إضافة إلى القدرة على التعامل بها مع الأجانب، ولا ننسى الفيديوهات التعليمية التي تقدم الحافز على التعلم الذاتي مع التصحيح وتعديل طريقة النطق.

اللغة الهجينة	مهارة الكتابة	مهارة التحدث
عدد الطلبة	26	23
النسبة المئوية %	86.67	76.67

- التمثيل البياني:



- التحليل والتفسير:

رغم تعدد مميزات الفيسبوك إلا أنه يملك جانبا سلبيا يؤثر فيه على لغة مستخدميه، لينشأ لديهم " اللغة الهجينة" وهي لغة ظهرت بسبب المزج بين لغتين أو أكثر لنجد تأثيرها وصل إلى مهارتي الكتابة والتحدث، ومن هنا نرى أنّ أفراد العينة البحثية انقسموا إلى فئتين، الفئة الأولى يرون أن اللغة الهجينة تؤثر بكثرة على مهارات الكتابة أما الفئة الثانية ترى أنّ اللغة الهجينة تؤثر على مهارة التحدث بكثرة.

فمن نتائج الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا أن الفئة الأولى قدرت نسبتهم بـ (86.67%) على عكس الفئة الثانية التي نسبتهم (76.67%) عندما يبين لنا أنّ التداخل اللغوي يضعف سلامة الكتابة ودقة التعبير وضعف التحكم بالكتابة الأم. أما بالنسبة للفئة الثانية أصبحنا نرى الكثير من الطلبة يعانون من ضعف الممارسة الفعلية للفصحى.

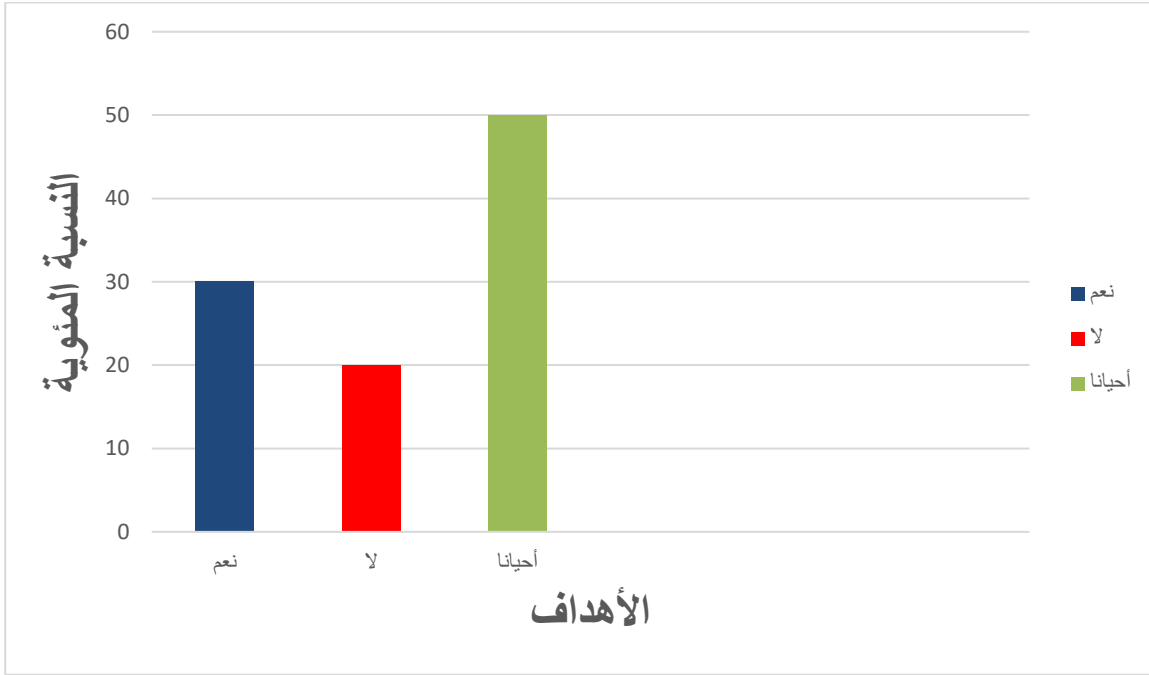
- السؤال الحادي عشر:

11) هل يمكن أن يُعد الفيسبوك منصة داعمة لتحصيل اللغوي؟

نعم  لا  نوعا ما

الأهداف	نعم	لا	نوعا ما
عدد الطلبة	9	6	15
النسبة المئوية %	30	20	50

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ نسبة كبيرة من أفراد العينة البحثية أدلوا بالإجابة "نوعا ما" بحيث قدرت نسبتها (50%) وذلك من خلال تأثير الإيجابي للفايسبوك على الطلبة في تحسين مهاراتهم اللغوية واكتساب لغات جديدة، ثم تليها الإجابة بـ "نعم" بنسبة (30%) وهذا ما يعكس تطور القدرات التعبيرية للطلاب، وتنمية رصيدهم المعجمي.

وبرغم من كل ما ذكرناه إلا أنّ هناك فئة من العينة قدرت بـ (20%) يرون أنّ الفاييسبوك ليس داعم لتحصيل وذلك لعدم استغلال الفاييسبوك في المجال التعليمي ويرونه مجرد وسيلة لترفيهه والتواصل.

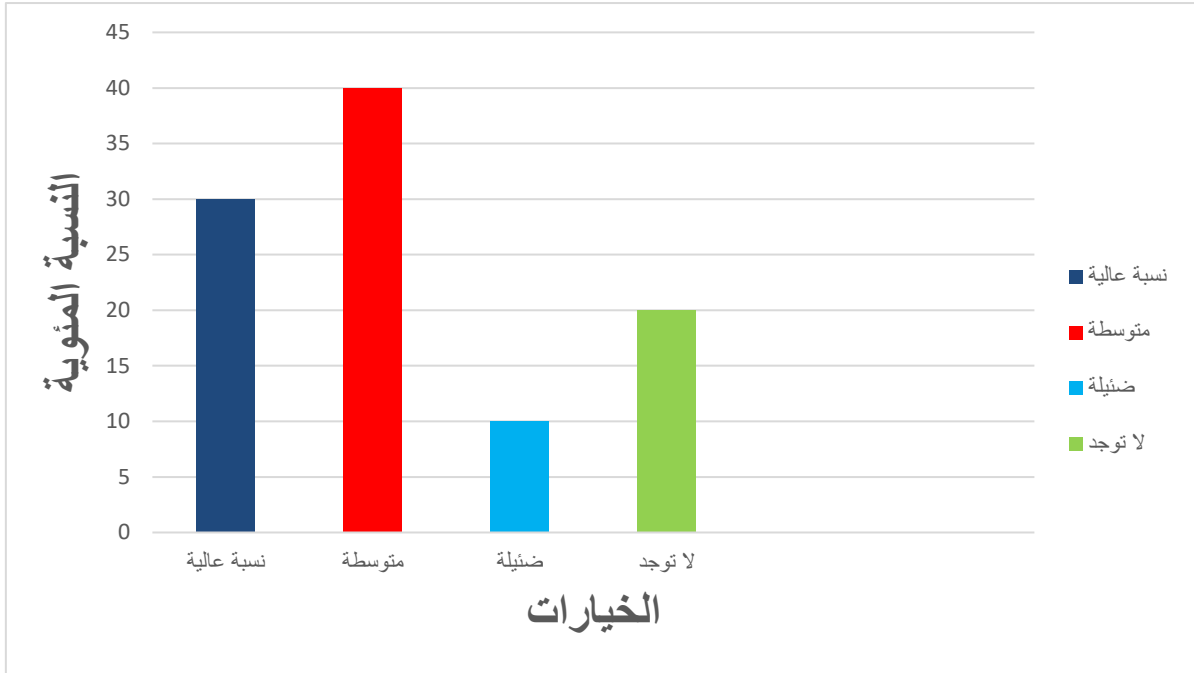
السؤال الثاني عشر:

(12) ما مدى نجاعة التصفح الرقمي على التحصيل اللغوي؟

نسبة عالية  متوسطة  ضئيلة  لا توجد

الخيارات	نسبة عالية	متوسطة	ضئيلة	لا توجد
عدد الطلبة	9	12	3	6
النسبة المئوية %	30	40	10	20

- التمثيل البياني:



- التحليل والتفسير:

توضح لنا نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ نظرة أفراد العيّنة البحثية تختلف حول مدى نجاعة التصفّح الرقمي لنجد أنّ الفئة الكبرى اختارت الإجابة (متوسطة) حيث قدرت نسبتهم بـ (40%)، هذا ما يعكس لنا أنّ الطلبة يرون أنّ هناك فائدة من خلال التصفّح الرقمي، ثم تليه الإجابة (نسبة عالية) حيث قدرت بـ (30%) وهذا للدور الذي يقوم به الفايسبوك في تنمية التفكير النقدي، وذلك من خلال فتح مجال التعليق وإبداء الرأي.

ثم نجد الإجابة (لا توجد) قدرت بـ (20%)، ثم الإجابة (ضئيلة) قدرت نسبتها بـ (10%) وهذا راجع الى للإغراءات الترفيهية والانحراف عن الجانب التعليمي والمعرفي.

❖ تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

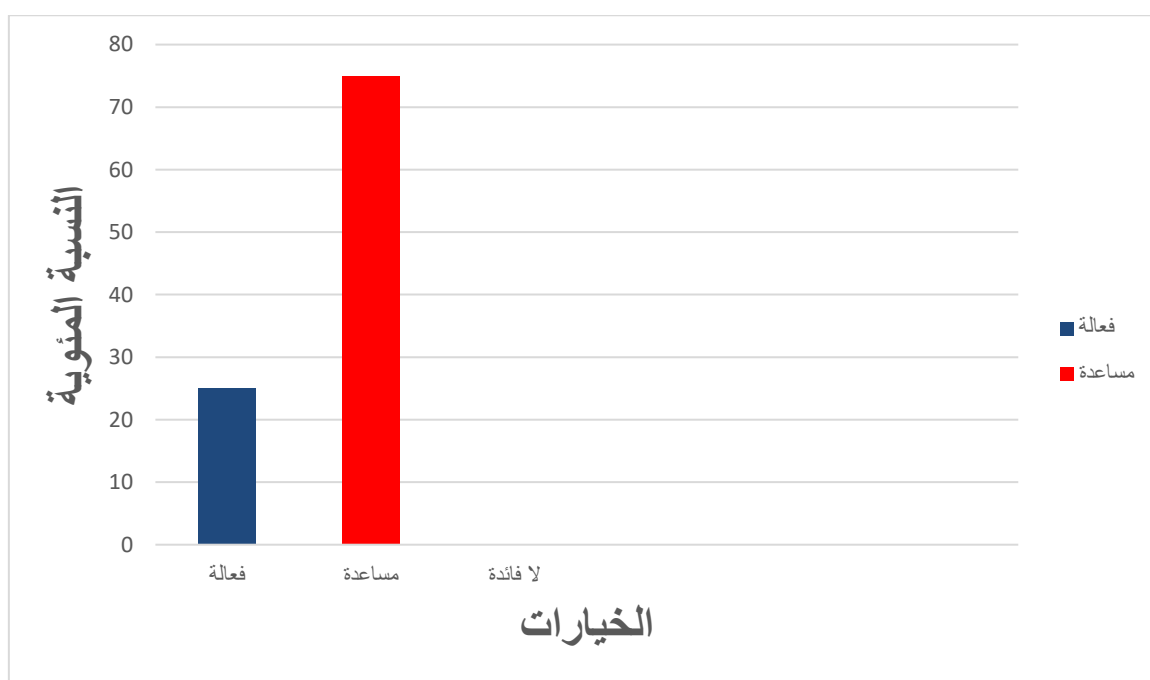
- السؤال الأول:

1) ما رأيكم في أهمية وسائل التواصل الاجتماعي عموماً؟

فعالة  مساعدة  لا فائدة

الخيارات	فعالة	مساعدة	لا فائدة
عدد الأساتذة (20)	5	15	0
النسبة المئوية %	25	75	0

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

تبين لنا من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ الغالبية من العينة البحثية للأساتذة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي مساعدة حيث بلغت نسبتهم (75%) أما باقي الفئة من أفراد العينة يرونها فعالة حيث قدرت نسبتهم (25%)، كما نجدهم استغنوا عن الاقتراح لا فائدة حيث قدرت نسبتهم (0%)، وهذا ما يعكس لنا دور الفعال الذي تأخذه وسائل التواصل الاجتماعي في جميع المجالات، فمثلاً المجال التعارفي يقدم فرص تعارف والتواصل مع الأجانب، كما تمكن من اطلاع على الثقافات المتعددة أما في المجال التعليمي، له أهمية بالغة

في تقديم المعارف والمواد العلمية، أما بالنسبة للمجال الترفيهي، فيقدم مجموعة لا متناهية من الفيديوهات الترفيهية والتثقيفية والتعليمية في آن واحد.

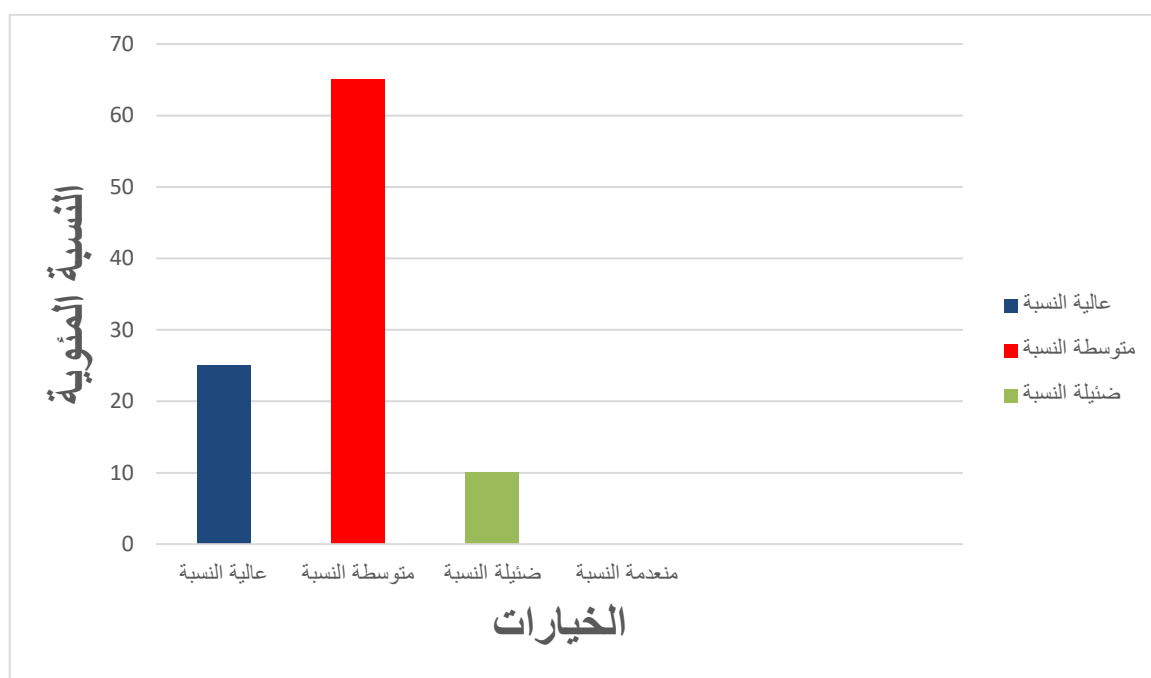
-السؤال الثاني:

2) ما مدى تفاعلك مع المحتوى المعرفي لوسائل التواصل الاجتماعي

نسبة عالية  نسبة متوسطة  نسبة ضئيلة   لا

الخيارات	عالية نسبة	متوسطة النسبة	ضئيلة النسبة	منعدمة
عدد الأساتذة (20)	5	13	2	0
النسبة المئوية %	25	65	10	0

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

يُوضح لنا نتائج جدول والأعمدة البيانية أن نسبة عالية من أفراد العينة البحثية الأساتذة التي قدرت بـ (65%) ذهبوا إلى اقتراح "نسبة متوسطة"، كما نجد أن (10%) من العينة صرحوا بتفاعلهم "الضئيل" مع المحتوى المعرفي لوسائل التواصل الاجتماعي، هذا ما يعكس توازن الأساتذة بين الاستفادة من المحتوى المعرفي المنشور والحفاظ على استقلالهم الفكري. أما بالنسبة للفئة المتبقية (25%) أدلوا بتفاعلهم "بنسبة عالية" مع المحتوى المعرفي لوسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما يبين لنا تكيف بعض الأساتذة مع تحولات الرقمية

وإقبالهم على التعلم الذاتي لنجد أن أفراد العينة استغلوا كليا عن اقتراح "منعدمة" (0%)، وهذا ما يدل على أن الأساتذة لم ينكروا دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعرفة.

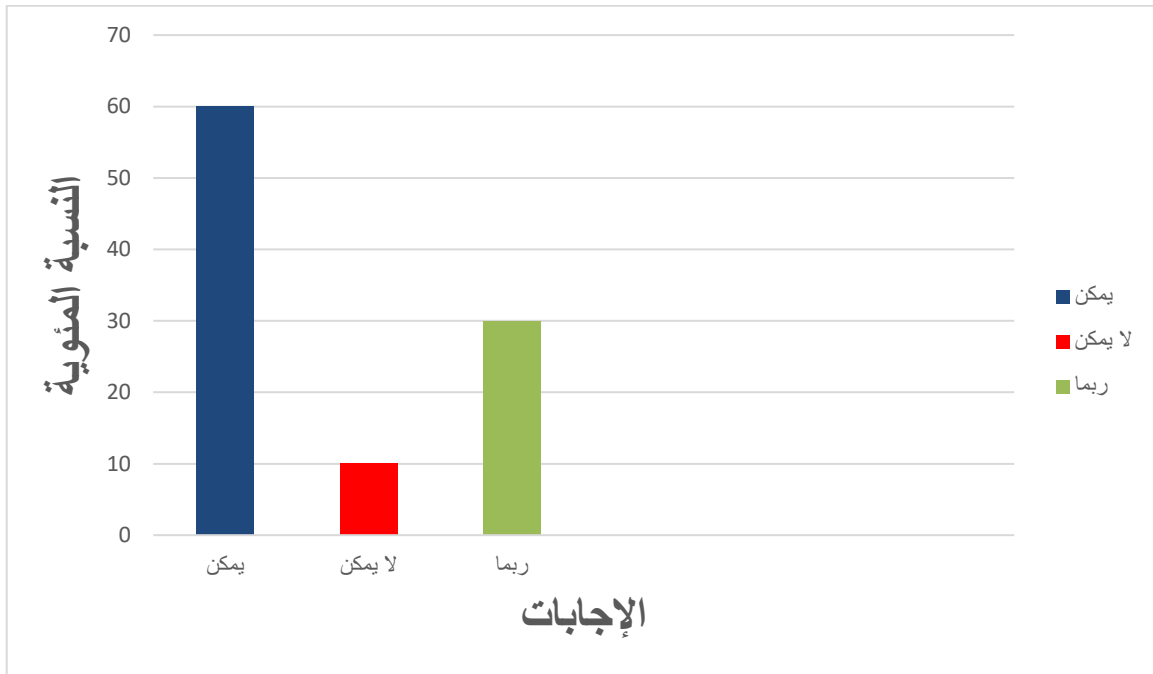
- السؤال الثالث:

3) كيف تتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة تعليمية؟

يمكن  لا يمكن  ربما

الإجابات	يمكن	لا يمكن	ربما
عدد الأساتذة	12	2	6
النسبة المئوية %	60	10	30

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

نجد من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ الغالبية من الأساتذة اختاروا الإجابة "يمكن" بنسبة (60%) وذلك لتقبلهم فكرة توغل وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجال التعليمي ثم تليها الإجابة "ربما" بنسبة (30%)، وهذا ما يعكس لنا الإضافات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مسانبتها للطلبة والأساتذة، فمثلا تطبيق اليوتيوب يساهم بنسبة عالية في تقديم المعارف من خلال الفيديوهات التعليمية والتقيفية، أما الفيسبوك ينمي الفكر النقدي من خلال فتح مجال الرأي وحرية التعبير، ولا ننسى التليغرام المنصة الداعمة

لتقديم الكتب بأنواعها، أما بالنسبة للمتبقية أجابت بـ "لا يمكن" قدرت بـ (10%) وهذا راجع لتمسكهم بطرق التدريس التقليدية.

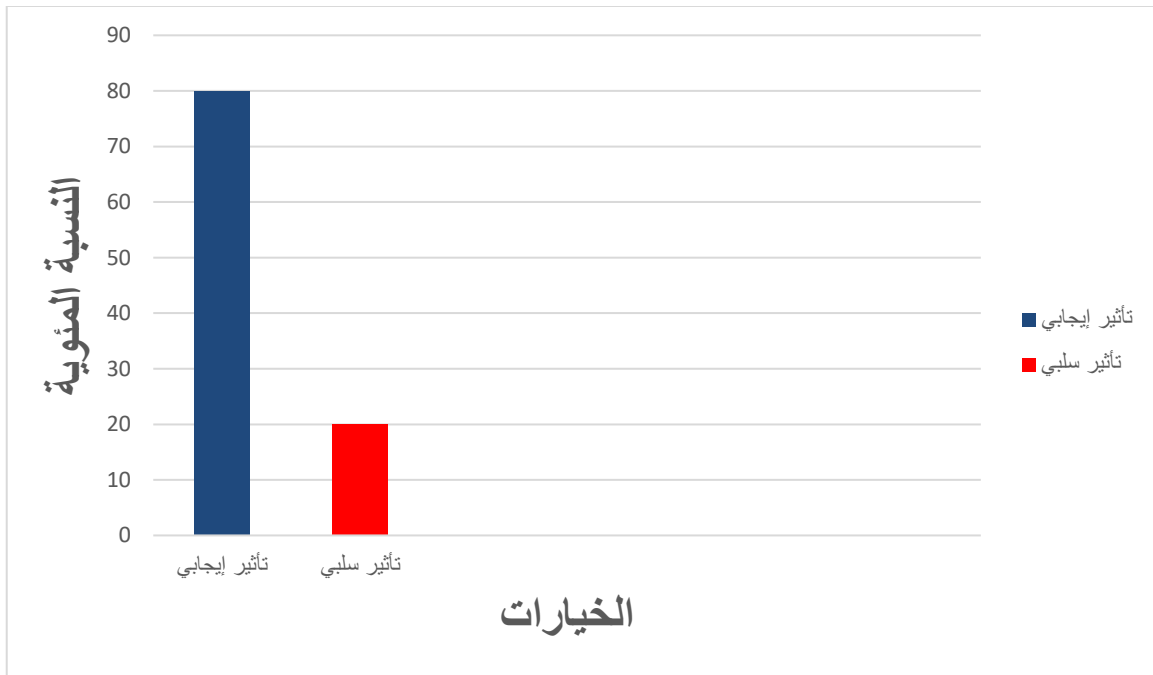
- السؤال الرابع:

4) ما هو أثر استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية القدرة اللغوية لطالب؟

تأثير إيجابي  تأثير سلبي   
 فيم تتمثل الأسباب في رأيك؟

الخيارات	تأثير إيجابي	تأثير سلبي
عدد الأساتذة	16	4
النسبة المئوية %	80	20

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ لوسائل التواصل الاجتماعي جانبين: جانب "التأثير الإيجابي" وجانب "التأثير السلبي" حيث نرى أن الغالبية من أفراد العينة البحثية اختاروا "التأثير الإيجابي" بنسبة (80%) ومن بين الأساتذة من عّلل أنّها تساهم في اكتساب مهارة التحدث بلغة أجنبية إضافة إلى قراءة المنشورات التي تساعدهم في تنمية

الملكة اليعقوبية ولا ننسى سرعة الحصول على المعلومات، أما بالنسبة للجانب "التأثير السلبي" فقد قدرت نسبته (20%) حيث كان تعليل الأساتذة على النحو التالي:

- المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي يفتقر إلى التدقيق.
- اللغة السائدة في وسائل التواصل الاجتماعي هي الدارجة بحروف عربية وهذا ما يهدد قواعد اللغة العربية.
- وهذا ما يعكس لنا اكتساب بعض الطلبة لمفاهيم الخاطئة بدل الصحيحة والتبعية لوسائل التواصل الاجتماعي وعدم الاعتماد على الذات في تطوير المفاهيم اليعقوبية.

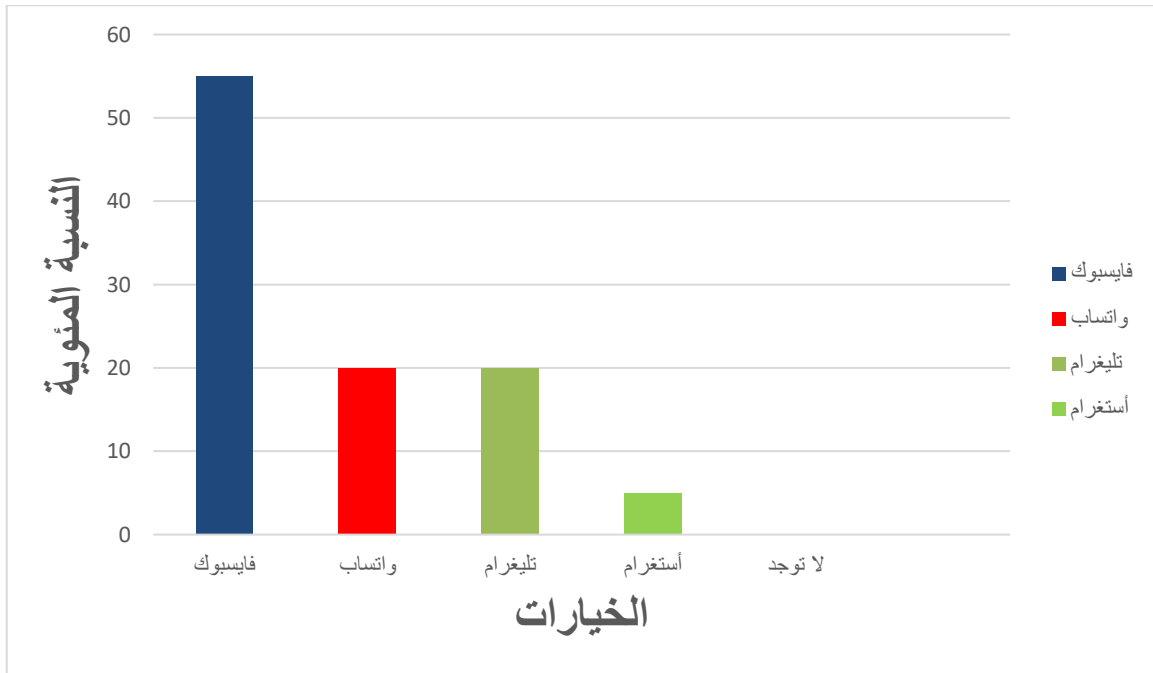
#### - السؤال الخامس:

5) ما هو الموقع التواصل الذي تراه أكثر قدرة على تنمية المهارات الفردية، التواصلية والابداعية لطالب؟

الفايسبوك  الانستغرام  واتساب  التليغرام  لا يوجد

الخيارات	فايسبوك	واتساب	تليغرام	أستغرام	لا توجد
عدد الأساتذة	11	4	4	5	0
النسبة المئوية %	55	20	20	5	0

#### - التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً هاماً في تنمية المهارات الفردية والتواصلية والابداعية للطالب، حيث نجد من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ مركز الأول كان للفيسبوك بنسبة (55%) ليليه الواتساب والتليغرام في المركز الثاني بنسبتين متساويتين قدرت بـ (20%) لكل منهما بينما المركز الأخير كان للأنستغرام بنسبة (5%) لنجد أفراد العينة استغنوا عن الخيار "لا توجد" حيث قدرت بـ (0%).

هذا ما يعكس أهمية جميع مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل التعليمي واستمرارية التواصل وتطوير المهارات اللغوية بصفة عامة.

- السؤال السادس:

6) كيف يسهم الفيسبوك في تنمية مستويات اللغة لدى طلبتك لتحقيق الملكة اللغوية؟

.....

- التحليل والتعليق:

بما أن السؤال لم يرتبط باقتراحات معينة فقد جاءت إجابات الأساتذة على النحو التالي:

- ينمي مهارات التواصل.
- سرعة نشر معلومات وتصحيح الأني.
- تنمية مهارة القراءة من خلال متابعة المنشورات وتوسيع المفردات والتعرف على كلمات جديدة.

▪ من خلال مشاهدة الفيديوهات وكذا المحادثات المباشرة.

▪ لا أتوقع أن يساهم في التنمية اللغوية لدى الطلبة.

فمن إجابات أفراد العينة استنتجنا أنّ الفئة الكبرى من الأساتذة يرون أنّ للفيسبوك فضل كبير في تطوير مهارات الطلبة وتوسيع زادهم المعرفي والعلمي، لنجد الأقلية من الأساتذة يرون أنّ الفيسبوك لا يساهم في تنمية مستويات اللغة لدى طلبتهم بحيث نجدهم يستخدمونه في مجالات مختلفة بعيداً عن التعلم وتطوير المعرفة.

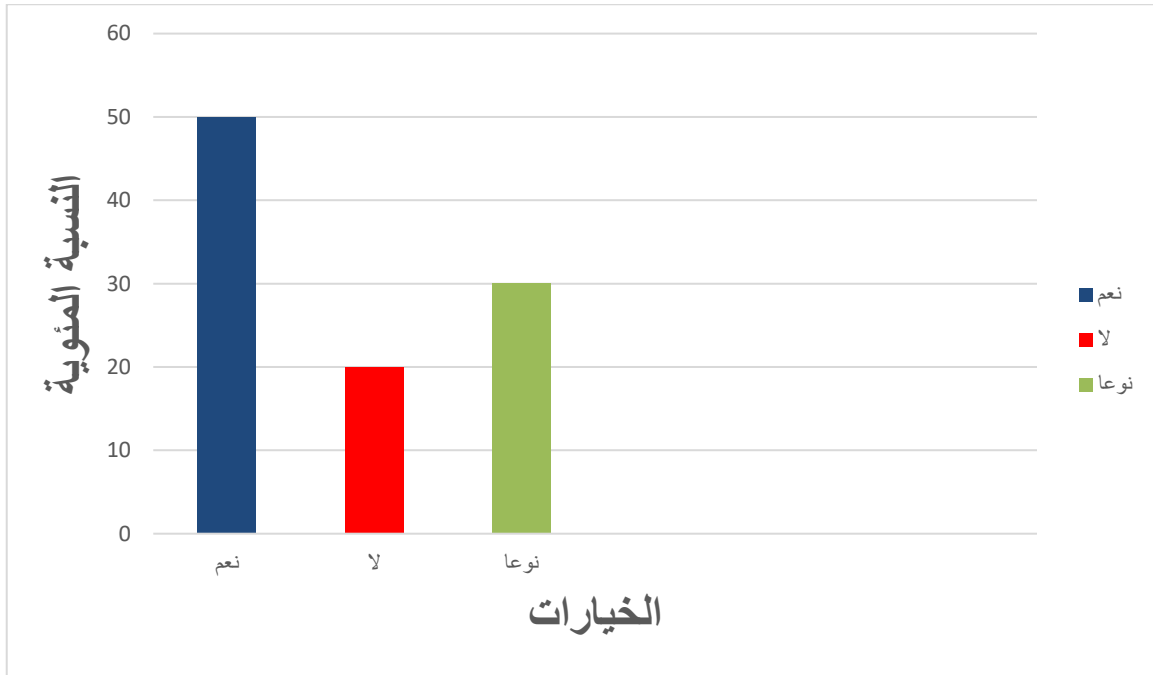
- السؤال السابع:

7) هل يمكن أن يعد الفيسبوك منصة داعمة لتحصيل اللغوي؟

نعم  لا  نوعا ما

الخيارات	نعم	لا	نوعا
عدد الأساتذة	10	4	6
النسبة المئوية %	50	20	30

- التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

نجد من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ الفئة الغالبة في أفراد العينة يقرون بدور الفايسبوك في تحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلبة حيث بلغت نسبتهم (50%)، لتلهم الفئة التي اختارت "نوعا ما" بنسبة (30%) وهذا ما يعكس اعتماد الطلبة على الفايسبوك في إثراء الحصيلة الفكرية لديهم وتحسين تعابيرهم اللغوية وتعزيز تحكمهم بالألغة الفصحى، بينما الإجابة "لا" كانت نسبتها (20%) وهذا بسبب أنّ بعض الطلبة يكتسبون الأخطاء اللغوية والإملائية من خلال متابعة صفحات تنشر بالعامية، فبذلك يرتكب الطلبة الأخطاء بدل تجنبها، ولا ننسى التشتت وضعف تركيزهم من خلال التنقل المستمر بين المحتويات غير المفيدة (الدردشة، مشاهدة الإعلانات، ومتابعة الأفلام وغير ذلك).

- السؤال الثامن:

8) كيف يؤثر الفايسبوك بالسلب على التحصيل اللغوي لطالب؟

- التحليل والتعليق:

- بما أنّ السؤال لم يرتبط باقتراحات معينة فقد جاءت إجابات الأساتذة على النحو التالي:
- من خلال استعمال اللغة الهجينة.
  - خلق لغة جديدة.
  - حين تنشر فيه معلومات خاطئة.
  - استعمال اللغة العامية والاختصارات وكثرة الأخطاء الإملائية.
- فمن إجابات أفراد العينة استنتجنا أنّ الفايسبوك سلاح ذو حدين إن تعاملت معه بذكاء وفضنه تأخذ منه معرفة غير محدودة وفي حال اعتمد عليه كلياً ينعكس سلباً عليك لتصبح تابعا له ويؤثر على لغتك الفصحى وتحصيلك اللغوي.
- السؤال التاسع:

9) كيف تجد وعي الطالب بقيمة المحتوى اللغوي الذي يتلقاها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

- التحليل والتعليق:

- بما أنّ السؤال لم يرتبط باقتراحات معينة، فقط جاءت إجابات الأساتذة على النحو الآتي:
- ✓ واعي، ولكن يجب التأكد من صحة المعلومة المدونة.
  - ✓ الوعي على حسب تكوين الطالب.
  - ✓ واع جداً، نجد العديد من الطلبة يتحدثون لغات مختلفة يكتسبونها من خلال التصفح .
  - ✓ منعدم، أصبح الطالب تابع لما يقدم له، ويرى المعلومات بشكل سطحي.
  - ✓ منعدم، لا يمكن أن يكون الفايسبوك وسيلة للتحصيّل اللغوي.
- تختلف آراء الأساتذة حول وعي الطالب بقيمة المحتوى اللغوي الذي يتلقاه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لنجد الأساتذة ينقسمون إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: ترى أن الطلاب واعيين بما يقدم لهم من معلومات ومعارف.

الفئة الثانية: ترى أن وعي الطلاب منعدم وذلك لضعف تمييزهم بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

الفئة الثالثة: وهي القلة ترى أنه منعدم، وأن الفايسبوك لا يعتبر وسيلة للتحصيل اللغوي.

ومن هنا نستطيع القول أن الطلاب نوعان:

نوع يمحص ويحلل ما يقدم له والنوع الآخر يتعامل مع المعلومات بسطحية ويكتفي بجمعها ونقلها حرفياً دون تحليلها وتأويل مضمونها.

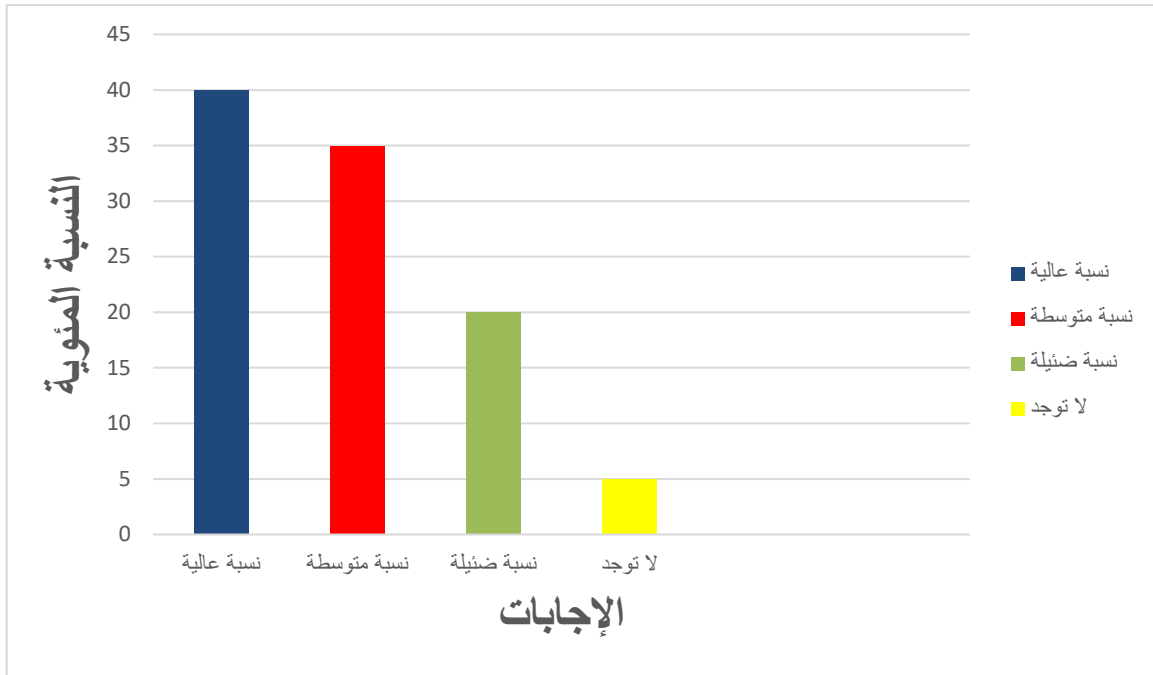
- السؤال العاشر:

10) ما مدى نجاعة التصفح الرقمي على التحصيل اللغوي؟

نسبة عالية  متوسطة  ضئيلة  لا توجد

الإجابات	نسبة عالية	نسبة متوسطة	نسبة ضئيلة	لا توجد
عدد الأساتذة	8	7	4	1
النسبة المئوية %	40	35	20	5

التمثيل البياني:



- التحليل والتعليق:

نجد من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ الفئة الكبرى من العينة الأساتذة يذهبون إلى الإجابة " نسبة عالية" حيث بلغت نسبتهم (40%) لتليها الإجابة "متوسطة" بنسبة (35%) وهذا ما يبين لنا أن لتصفح الرقمي تأثير ايجابي على تحصيل اللغوي لدى الطلبة، من خلال اكتساب مهارات وزاد معرفي قيم.

لنجد فئة معتبرة من الأساتذة أدلوا بالإجابة "ضئيلة" بنسبة (20%) لتليها الإجابة "لا توجد" بنسبة (5%)، هذا دليل على أنّ بعض الأساتذة لا يرون لتصفح الرقمي دورا في تحسين التحصيل اللغوي للطلبة وأنّ ذهن الطالب يُشوش ويفقد تركيزه وهذا من خلال تأثيره بالمحتوى غير الهادف.

ومن هنا نستطيع القول أنّ الأساتذة ينقسمون إلى فئتين:

الفئة الأولى: داعمين لتصفح الرقمي ويرونه أداة فعالة لتعلم الطالب ذاتيا.

الفئة الثانية: ضد فكرة التصفح الرقمي ودخوله إلى المجال التعليمي.

## المبحث الثالث: نتائج الاستبيان.

من خلال نتائج استبيان الموجه لكل من الأساتذة والطلبة تبين لنا أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تمثل فضاء رقمياً يضمّ عدة تطبيقات لكل تطبيق خصائص ومميزات يختلف بها عن غيره، سواء من حيث المحتوى المقدم أو من خلال طريقة تفاعلنا معه، أو من خلال الأهداف التعليمية الممكن تحقيقها من خلالها ومن بين هذه التطبيقات أخذنا "الفايسبوك" أنموذجاً.

❖ أظهرت نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة أنهم ينقسمون إلى فئتين أساسيتين:

الفئة الأولى: المحسنة للاستغلال ووسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك حيث تعتمد عليه في اكتساب المعرفة وتعزيز الرصيد اللغوي وتنمية المهارات اللغوية (التعبير والتواصل) إضافة إلى ذلك أخذ المعلومات التثقيفية، الدينية، والتوعوية، من المحتويات التعليمية المتاحة فيه.

الفئة الثانية: ضعيفة الاستغلال وهذا راجع لعدة عوامل نذكر منها.

- غياب الوعي الكافي في توظيف المعلومات المقدمة من خلال محتويات التعليميّة.
- انشغال بمحتويات الترفيهيّة.
- ضعف القدرة على التمييز بين المعلومات المفيدة وغير المفيدة.

❖ أظهرت نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة وجود اتجاهين مختلفين منهم:

أ- الاتجاه الموافق:

نجد بعض الأساتذة متقبلين فكرة ولوج وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على رأسها الفيسبوك أي اعتمادهم أدوات حديثة تساهم في تبسيط المعلومات وتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي ومواكبة التطور الرقمي.

ب- الاتجاه المعارض:

نجد بعض الأساتذة رافضين فكرة دمج وسائل تواصل اجتماعي في العملية التعليمية وعلى رأسها الفيسبوك، وهذا راجع إلى تخوفهم من التأثير السلبي على تركيز الطلبة وانتشار المعلومات غير الموثوقة واعتماد الطلبة عليها، بحيث أصبح ذهن الطالب جامدا لا يولد

الأفكار ولا يستطيع إنشاء جملة ذات تركيب صحيح دون الرجوع إلى الفايسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي.

من هنا يمكن هنا القول أنّ وسائل التواصل الاجتماعي أدوات ذكية مزدوجة الوظيفة، يمكن أنّ تكون منبع وأساس المعرفة إذا أحسنا استغلالها واستخدامها، كما يمكن أن تكون مشتتة للفكر والتفكير إذا أسئ استخدامها.

خلاصة القول الوعي الرقمي هو النقطة الفاصلة بين السلب والايجاب لذلك ينبغي على الطالب أخذ الحيطة في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يرتب أولوياته وينظم وقته.

خاتمة

## خاتمة:

اختتاماً لهذه الدراسة توصلنا لعدة نتائج تتبلور فيما يلي:

- إن وسائل التواصل الاجتماعي عنصر لا غنى عنه في التحول الرقمي للعصر الحديث أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، فهي تقرب الأشخاص من بعضهم البعض، كما تقلص المسافات الزمنية والمكانية، لنجد عنصر فعال في بناء الخبرات، كما تمكن مستخدميها من الاطلاع على جميع المجالات والثقافات من أجل تكوين معارف مشتركة.
- أدى التطور المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي إلى تعزيز استقلاليتها ليجعل منها فضاء رقمي مكثفي بذاته من حيث التطبيقات والخدمات.
- تتسم وسائل التواصل الاجتماعي بمجالها الرقمي المنظم، تتفرع إلى عدة تطبيقات لكل تطبيق دور خاص به، ينفرد به في مجال استخدامه.
- أسهم الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي إلى إدراجها ضمن الأدوات الحديثة المساندة للتعليم والتعلم.
- لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي على رأسها الفيسبوك مجرد أداة تواصلية وترفيهية عابرة، بل أضحت فضاء تفاعلياً يؤثر على القاعدة اللغوية والتعليمية للطالب.
- لم يعد الفيسبوك مجرد أداة تواصلية وترفيهية، بل غدى ليصل إلى المجال التعليمي ليصبح:

✓ وسيلة تعزيز التعلم الذاتي.

✓ ينمي المهارات اللغوية تحديداً (القراءة، الكتابة، والتحدث).

✓ توسيع الكفاءة اللغوية.

✓ يثري الحصيلة اللغوية ويرفع مستواها.

- تتجلى العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية بشكل متداخل ومتكامل، التحصيل اللغوي يمثل رصيذاً معرفياً، في حين تمثل المهارات اللغوية مجالاً تطبيقياً لهذا الرصيد وتفعيله، لنجد أن التحصيل اللغوي هو عبارة عن جانب نظري والمهارات اللغوية تجسد الجانب التطبيقي، فتطورهما معا يوازى الكفاءة اللغوية وضعف أحدهما يؤثر على الآخر، ومن هنا نستطيع القول أن تنمية الرصيد اللغوي يحسن ويرقي الأداء اللغوي.

توصيات

## توصيات

■ استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في جانبها الإيجابي للتأثير على القاعدة اللغوية وتقوية الملكة اللغوية.

■ ممارسة اللغة الفصحى في كتابة التعليقات والمنشورات لتعزيز مهارة الكتابة.

■ الاستخدام المعقول لوسائل التواصل الاجتماعي لتجنب الإدمان الرقمي.

■ الحد من استعمال اللغة الهجينة (الاختصارات، الرموز) حفاظ على سلامة البنية

اللغوية.

■ تنظيم وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق التوازن بين الجانب

التعليمي والشخصي لتفادي التشتت الذهني.

■ إن الوسائل بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة مجرد فضاء رقمي نشئ لمساعدة

الأفراد وتسهيل الخدمات عليهم، لكن الاستخدام المفرط له يجمد العقل البشري، ومن هنا

نستطيع قول إنّ الفايسبوك عملة ذات وجهين إن عملت به بشكل محدّد ومعقول، يرقى تفكيرك

وينظم وقتك وإن لم تحسن استغلاله، وأفرطت في استخدامه يشتت ذهنك ويفقدك استقلاليتك

أمامه.

ملحق

استمارة استبيان موجهة للأساتذة، في إطار إعداد مذكرة ماستر في تخصص اللسانيات  
التطبيقية الموسومة بعنوان :

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل اللغوي لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية  
والأدبية لجامعة مستغانم ( الفايسبوك أنموذجا)

2) ما رأيكم في أهمية وسائل التواصل الاجتماعي عموماً؟

فعالة  مساعدة  لا فائدة

2) ما مدى تفاعلك مع المحتوى المعرفي لوسائل التواصل الاجتماعي

نسبة عالية  نسبة متوسطة  نسبة ضئيلة  منعدمة

3) كيف تتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة تعليمية؟

يمكن  لا يمكن  ربما

4) ما هو أثر استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية القدرة اللغوية لطالب؟

تأثير إيجابي  تأثير سلبي   
فيم تتمثل الأسباب في رأيك؟

.....

5) ما هو الموقع التواصل الذي تراه أكثر قدرة على تنمية المهارات الفردية، التواصلية

والإبداعية لطالب؟

الفايسبوك  الانستغرام  الواتساب  التليغرام  لا

يوجد

6) كيف يسهم الفايسبوك في تنمية مستويات اللغة لدى طلبة لتحقين الملكة اللغوية؟

.....

7) هل يمكن أن يعد الفايسبوك منصة داعمة لتحصيل اللغوي؟

نعم  نوعاً ما

8) كيف يؤثر الفايسبوك بالسلب على التحصيل اللغوي لطالب؟

.....

9) كيف تجد وعي الطالب بقيمة المحتوى اللغوي الذي يتلقاها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

10) ما مدى نجاعة التصفح الرقمي على التحصيل اللغوي؟  
 نسبة عالية  متوسطة  ضئيلة  لا توجد   
 استمارة استبيان موجهة للطلبة، في إطار إعداد مذكرة ماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية الموسومة بعنوان:

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل اللغوي لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية والأدبية بجامعة مستغانم (الفايسبوك أنموذجاً)

1) التخصص:

لسانيات تطبيقية  لسانيات عربية  تعليمية اللغات   
 أدب مقارن  أدب حديث ومعاصر   
 2- ماذا تعرف حول وسائل التواصل الاجتماعي؟

.....  
 ...

3) منذ متى تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

قبل دخولك إلى الجامعة  بعد دخولك الجامعة   
 4) هل لديك تطبيق خاص تستخدمه في المجال التعليمي؟ نعم  لا   
 - إذا كانت إجابتك «نعم» اذكره:

.....  
 5) فيم يكمن دور وسائل التواصل الاجتماعي؟

التواصل  التعلم  الإطلاع على ثقافة مختلفة  التفاعل والتدريب   
 الشخصي  تسهيل المعارف والمعلومات  لا شيء   
 6) ما هو الموقع الاجتماعي الذي تستعمله بكثرة؟  
 الواتساب  الفاييسبوك  الانستغرام  التليغرام  اخرى

7) ماهي المدة الزمنية التي تفضيها على الفايسبوك يوميا ؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ساعتين

من ساعتين إلى أربع ساعات

أكثر من ذلك

8) في نظرك ماهي أكثر المجالات فعالية للفايسبوك؟

مجال ترفيهي

مجال تعارفي

مجال تعليمي

9) ماهي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الفايسبوك:

مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعليم

سهولة في فهم المادة والمقاييس التعليمية

لا توجد فائدة

10) دور استخدام الفايسبوك في التحصيل اللغوي :

- اللغة الأم:

1- تعزيز الرصيد اللغوي: نعم  لا

2- اكتساب مهارات لغوية: نعم  لا

- اللغات الأجنبية:

1- اكتساب لغة جديدة: نعم  لا

2- تطوير المهارات: مهارة الكتابة  مهارة التحدث  مهارة القراءة  مهارة الاستماع

- اللغة الهجينة: تأ  بلبا على: مهارة الكتابة  مهارة التحدث

11) هل يمكن أن يُعد الفايسبوك منصة داعمة لتحصيل اللغوي؟

نعم  لا  نوعا ما

12) ما مدى نجاعة التصفح الرقمي على التحصيل اللغوي؟

نسبة عالية  متوسطة  ضئيلة  لا توجد

# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

### • المصادر:

1) الجوهري، إسماعيل بن حماد، معجم الصحاح، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1429، 2008.

2) عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2005.

3) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424، ج1، 2003

4) فيروز آبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط4، 1430، 2009.

5) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 2000.

6) —، معجم لسان العرب، دار العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، م15، ط1، دت.

### • المراجع:

7) البصيص حسين حاتم، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة وزارة الثقافة، دمشق، 2011.

8) البليهد ذكرى فهد عبد الرحمان، الإدمان المسكوت عنه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، دط، دب، 1441.

9) جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

10) الحاوري عبد الغني أحمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، ط2، 2021

11) طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1425، 2004.

12) ساري خضر حلمي، التواصل الاجتماعي، الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن، ط1، 1435، 2014.

- 13) سيد إسماعيل علي، موقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقية المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020.
- 14) سيد محمد محمد، الاتصال الدولي، دار للفكر، القاهرة، ط1، 2011.
- 15) شاش سهير سلامة محمد، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2015.
- 16) شحاتة حسن، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدر العربية للكتاب، القاهرة، ط1، صفر، 1433، يناير، 2012.
- 17) أبو شنب أحمد ميساء، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015.
- 18) الخفاف عباس إيمان، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دب، دت.
- 19) عثمان محمد أحمد عبد التواب، أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، مدرسة العقيدة والفلسفة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية البنين، جامعة الأزهر، القاهرة، دت.
- 20) عسيري عيسى فيصل محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري في المملكة السعودية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2019.
- 21) أبا الفضل حسن طاهر، تفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لدراسة في منظمات المجتمع المدني، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2021.
- 22) أبو محفوظ محفوظ ابتسام، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2018، 1439.
- 23) المشهداني سليمان سعد، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020.

- 24) المعتوق محمد أحمد، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1996.
- 25) مكاوي حسن عماد، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1419، 1998.
- 26) الهاشمي عيادة رفة، الإرهاب الإلكتروني الحقوقي، دار أمجد لنشر والتوزيع، ط1، 2019.
- 27) يحي أحمد خولة، ماجد السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1428، 2007.
- المجالات:
- 28) حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج8، ع1، 2017.
- 29) حواس سامية، تيثيلة سارة، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الثانوي بلدية العناصر أنموذجاً) مجلة الإعلام والمجتمع، مج9، ع1، 2025.
- 30) رشيد مرجانة، أسباب تفشي ظاهرة الضعف اللغوي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، دراسة استقصائية، ميدانية على أقسام اللغة العربية، اللغة بالإنجليزية، الفلسفة، مجلة الباحث، دع، دت.
- 31) سعدي أحلام، لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لبعض الممارسات اللغوية في صفحة الفايسبوك، مخبر الدراسات الصوتية والمعجمية، مج12، ع2، 2021.
- 32) سيد رحاب عبد الشافي أحمد(1997)، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ع12، ج1، يناير 1997.

- (33) بو عمران بوعلام العربي، نعيمة عيوش، واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الكلم (ISSN :2543-3822)، مج4، ع2، 2019.
- (34) عمراني وداد، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، مجلة النص، مج10، ع1، جامعة العربية بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2024.
- (35) فيسة نورة سليمان ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مج1، ع1، 2023.
- (36) قنيعي سهام، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى طلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام)، جامعة محمد خيضر بسكرة (الفايسبوك نموذجاً)، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، مج2، ع6، 2018.
- (37) كرام قمر، ضعف اللغة العربية في المؤسسات التعليمية: تشخيص الأسباب واستشراف الحلول، مخبر التداوليات وتحليل الخطاب، جامعة الوادي، الجزائر، مج14، ع4، 2015.
- (38) الهاشمي بن محمد سلطان، عالية بنت هلال السعدية وآخرون، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعية العمانية إلى وزارة التنمية الاجتماعية، مجلة الرؤية، عمان، دع، 2020.
- الرسائل الجامعية:
- (39) صانع رابح، استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال ، قسم الاتصال، 2023، 2024.
- (40) عطية سالم جميلة، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اللغة التواصلية (دراسة في العلاقات السلبية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أشكال القراءة والكتابة والمحادثة " الفاييسبوك نموذجاً") مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال سنة 2020، 2021.

41) مرزوق حميدة، ميلودي فاطمة، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية الفيسبوك نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغات العربية، فرع دراسات لغوية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020، 2021.

### • المقالات والمؤتمرات:

42) أعمال ملتقى، التكنولوجيا الجديدة ودورها في صناعة اللغة واستعمالها، جامعة الإخوة منثوري، قسنطينة، 2017.

43) الدليل الإجرائي لبرنامج تنمية الدافعية لرفع المستوى التحصيلي للطلبة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، الإصدار الثاني، 1445، 2023.

44) بن سليمان اللاحم إبراهيم، عبد اللطيف بن محمد الجفن، تطور مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الجامعية، بحوث علمية محكمة للمؤتمر الرابع، بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، 1443، 2022.

45) مشروق محمد فارس البدر، محمد الطيب حسين الكنزي، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وآدابها "خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة"، دت.

46) النصار بن عبد العزيز صالح، ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، المجلس الدولي للغة العربية، ورقة عمل مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية، بيروت، 2012.

### • المواقع الإلكترونية:

47) حكومة الشارقة دائرة الخدمات الاجتماعية، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأمن المجتمعي، 2022، 2023، تقرير بحثي، الموقع الإلكتروني

<https://www.bing.com>:

- 48) كنعان علي أحمد، اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، 2012،  
بحث مقدم الموقع الإلكتروني: <https://www.bing.com/ck>
- 49) الشجراوي عمر عزام، ضعف طلبة الجامعات في اللغة العربية أسبابه وعلاجه،  
مقال في صحيفة اللغة العربية، صاحبة الجلالة، دب، دت، الموقع الإلكتروني:  
<https://www.bing.com>

# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الشكر
	الإهداء
أ - ج	مقدمة
09-01	مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات
28 -10	الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل اللغوي.
18-12	المبحث الأول: وظائف وسائل التواصل الاجتماعي واللغة داخلها.
15-13	الوظائف الاجتماعية والتعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي.
18-15	اللغة داخل وسائل التواصل الاجتماعي.
28-19	المبحث الثاني: العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية.
23 -20	تعريف المهارات اللغوية.
25 -23	العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية لدى الطلبة.
28 -25	مظاهر الضعف وسبل تحسينها.
61-29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
30	المبحث الأول: حدود الدراسة الميدانية.
57-30	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان لكل من الأساتذة والطلبة.
59-58	المبحث الثالث: نتائج عامة للاستبيان.
61-60	خاتمة
63-62	توصيات
67-64	ملحق
74-68	قائمة المصادر والمراجع
75	قائمة الموضوعات

المُلخَص

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل اللغوي لدى طلبة الدراسات اللغوية والأدبية بجامعة مستغانم مع اتخاذ تطبيق الفايسبوك أنموذجاً.

كشفت النتائج أن تطبيق الفايسبوك يحمل أبعاداً إيجابية في التعليم والتعلم، من خلال تعزيزه لرصيد اللغوي وتنمية المهارات اللغوية والتواصلية، إضافة إلى ذلك إثراء الرصيد المعجمي وتقوية التحصيل اللغوي، إلا أنه في الوقت ذاته يُضعف القدرة على الالتزام بالقواعد اللغوية، وهذا ما يدفعنا إلى مراجعة كيفية استخدامه تربوياً.

## الكلمات المفتاحية :

وسائل التواصل الاجتماعي، التحصيل اللغوي، المهارات اللغوية، الفايسبوك.

## Abstract

The goal of this study is to show the influence of the social communication on the language acquisition with language literature students who studies at the university of Mostaganem. We take facebook application as a sample.

The result has shown that facebook application has a positive point on learning towards the improvement of language acquisition and communication language skills. In addition to that, it riches and strengtThe goal of this study is to show the influence of the social communication on the language acquisition with language literature students who studies at the university of Mostaganem. We take facebook application as a sample.

The result has shown that facebook application has a positive point on learning towards the improvement of language acquisition and communication language skills. In addition to that, it riches and strengthens the language but in the same time it weakens the capacity of the commitement of language rules thats why we should use it in an academic way.

## Key words:

Social media, Language acquisition , Facebook, language skills.

استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الدراسات اللغوية و الأدبية)

تخصص: لسانيات تطبيقية

العام الجامعي 2025 - 2026

### إطار خاص بالطالب (ة)

الاسم ، صافية
اللقب ، الرقب
تاريخ و مكان الميلاد ، 16 - 03 - 2002 ، ماسرا
رقم الهاتف ، 06-75-83-98-49
البريد الإلكتروني ، elKobsafia29@gmail.com

عنوان المذكرة: تأسيس وسائل التواصل الاجتماعي على الدخيل اللغوي  
لدى طلبة قسم الدراسات اللغوية و الأدبية بجامعة مستغانم  
- الفلاس بول أنونجا -

### إطار خاص بالأستاذ (ة) المشرف (ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة) المشرف (ة) على المذكرة
رتبة الأستاذ (ة) المشرف (ة) : أستاذ مساعد
إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) : بن كزاد

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



